

# بداية حرية الثورة

حرية اليوم.. وبكرا

3

الثورة في أسبوع

6

مدارس حلب، دورات تأهيلية

9

خدعة سعر الصرف، الليرة والدولار

11

معارضون سوريون، أنور البني

18

البرلمان السوري، مجرد ردة فعل، أم قائد مرحلة

نخوة رجال

أبو إلياس

23



## افتتاحية العدد

## بندول الثورة السورية

هي مصيبة تلك المشاعر الغاضبة التي تتملكنا نحن السوريين، والتي تدمي القلوب قبل الدموع، والمشكلة الأكبر ان تلك المشاعر ما هي إلا ردة فعل إنسانية لمشاعر رأّت الكثير من الدماء، وفقدت الكثير والأحباب والأصحاب.

كبندول الساعة، تتراقص مشاعرنا، ومعنوياتنا معها، فمن تقاؤل وأمل لمستقبل (نتمنى أن يكون قريباً) بوطن حر ودولة عروس يزفها شعبها إلى عرش الحرية والكرامة، لتشاؤم وإحباط يفقدنا عقولنا ويزرع بعض اليأس في قلوب من سمح لهذه المشاعر بالولوج إليها.

من اعتقد أن ثمن الحرية بخس، فليراجع حساباته، ومن اعتقد أننا قدمنا الكثير، نقول له، سنبقى نبذل حتى النصر، ومن يقول إلى متى، نقول له أيضاً.. إلى ما شاء الله..

كثيرا ما تكون مشاعرنا أمام مفترق طرق، على كثرة الإمتحانات والتجارب التي تمر بها، فإما التشاؤم والإحباط، وإما الإصرار على التفاؤل وتناسي حالات الغضب والتصرف الأرعن.

بحاجة لأن نكون يداً بيد.. بحاجة لأن نقف متكاتفين لأننا شعب واحد أولاً.. وثانياً، لأننا في يوم ما، أقسمنا إن نمضي في طريق عرفناه وعراً، أن نمضي لنهائته حتى نصل مبتغانا في النصر والحرية، وأيضاً لكي لا نضيع دماء الشهداء سدى، ودموع الأمهات هباءً منثوراً.

سوريا تنادي، فلبوا النداء، بروح عالية، وإصرار فولاذي لأجل أطفال الحرية، لأجل رجال الحرية ونساءها، لأجل وطن حر كريم، ولأجل عرس نحتفل فيه بسوريا عروساً نضيء حياة شعبها.

رئيس التحرير  
نذير جندلي

## إحصائية الثورة

## الإحصائية لنهاية يوم الأربعاء ٣٠ مايو ٢٠١٢

ضحايا الثورة تجاوزت: ١٥،٤٦٩  
ضحايا الثورة من الأطفال: ١،١٤٢  
ضحايا الثورة من الإناث: ١،٠٧٨  
ضحايا الثورة من العساكر: ١،٢٧٥  
ضحايا الثورة الذين ماتوا تحت التعذيب: ٦١٣  
المفقودون: +٦٥،٠٠٠  
المعتقلون حالياً حوالي: +٢١٢،٠٠٠  
اللاجئون السوريون: +٥٤،١٦٤  
في تركيا: ٢٤،٥٦٤  
في لبنان: ٢٤،٠٠٠  
في الأردن: ٥،٦٠٠

## شهداء المجلس الوطني

أكثر من ١٢٢٤٢ شهيد ضحايا العدوان الأمني منذ إعلان تأسيس المجلس الوطني السوري بتاريخ ٢ أكتوبر ٢٠١١.

## تنظية إعلامية

**الشرق الأوسط:** هل تحولت سورية إلى دولة فاشلة  
**العربية:** الطفل عمر طالب المجتمع الدولي بالتدخل لحماية السوريين والأطفال  
**الرياض:** وواحد من دم الأحرار قد شربا  
**بوابة الأهرام:** معضلة أوباما: التدخل العسكري في سورية أم غض الطرف وسط الحملة الانتخابية  
**الوطن:** أطفال سورية: آخر ربع ساعة  
**الشرق الأوسط:** الدولة المدنية مؤجلة في مصر وممنوعة في سورية  
**الغد:** عن سورية والسوريين والناشطين  
**السياسة:** رصد مكاملة عبر جهاز اللاسلكي لعناصر من حزب الله في حيّ الخالدية في حمص وهم يُسّقون عمليات القصف على المدنيين  
**العربية:** هل ينعكس بقاء النظام السوري على تركيا  
**الرأي:** سورية، دموية النظام وعقم المعارضة إلى أين

## ردود الأفعال الدولية

**مجلس الأمن** يُدين مجزرة الحولة ويحّمّل النظام السوري مسؤوليتها  
**روسيا** تتصل من الأسد وسط تحركات عربية للرد على مجزرة الحولة  
**بابا الفاتيكان** يُدين مجزرة الحولة  
**الكويت:** أحد النواب الكويتيين يطالب الحكومة الكويتية بدعم الثوار السوريين بمبلغ ٢٠٠ مليون دينار وفتح باب الجهاد  
**أوباما** يسعى لتطبيق النموذج اليمني في سورية  
**مجلس الأمن** عقد جلسة طارئة لمناقشة التطورات الأخيرة في سورية  
**الإمارات** تدعو الجامعة لاجتماع عاجل حول مجزرة سورية  
**باريس** تُدين بشدة مجزرة الحولة  
**بريطانيا** تدعو لعقد قمة طارئة لمجلس الأمن الدولي بعد مجزرة الحولة  
**واشنطن** قلقة من تداعيات العنف في سورية على لبنان  
**فرنسا وألمانيا** تتهمان السلطات السورية بارتكاب مجزرة الحولة بريف حمص  
**رئيس بعثة المراقبين الدوليين في سورية** روبرت مود يدين المأساة الوحشية  
**بان** يحذر من امتداد الأزمة السورية إلى لبنان: قلقنا من القتال في طرابلس  
**اجتماع لأصدقاء سورية** ليبحث إعادة الإعمار وتنمية الاقتصاد السوري في أبوظبي  
**الخارجية الألمانية** تستدعي السفير السوري

**مجلس حقوق الإنسان** يناقش مجزرة الحولة ورفض روسي وصيني للتدخل بسورية  
**عقوبات أمريكية** قطرية على بنك سورية الدولي الإسلامي  
**تركيا** تهمل دبلوماسي سورية ٧٢ ساعة، ودمشق ترد بطرده الهولندي  
**أستراليا** مستعدة لبحث تدخل عسكري في سورية  
**الأمم المتحدة** تؤكد شبّهات قوية حول تورط شبّحة النظام في مجزرة الحولة  
**الغرب** يطرد سفراء سورية والرئيس الفرنسي لا يستبعد التدخل العسكري  
**عنان** يدعو دمشق لإظهار جدّيتها في الحل السلمي  
**أمريكا** تطرد القائم بالأعمال السوري  
**الدقباسي** مخاطباً برلمانات العالم والأمم المتحدة: أنقذوا الشعب السوري  
**رئيس الأركان الأمريكي:** مُستعدون للخيار العسكري ضد سورية  
**هيومن رايتس ووتش** تطالب بتحقيق دولي بمجزرة الحولة  
**الخطوط الجوية البريطانية** توفّر رحلاتها من وإلى سورية اعتباراً من الغد  
**الجامعة العربية** تطالب بإجراءات دولية عاجلة لحماية المدنيين في سورية  
**عنان يزور سورية** بعد إدانة الأمم المتحدة مجزرة الحولة  
**هولاند وكامبيرون** لمحاسبة النظام السوري

# الثورة في أسبوع

الأسبوع المنتهي بتاريخ ٢٧ أيار/مايو ٢٠١٢

## أهم الأخبار

اغتيال مسؤولين أميين: أكدت مصادر داخلية مقتل صهر الرئيس ونائب رئيس هيئة الأركان أصف شوكت ووزير الدفاع داوود راجحة والأمين القطري المساعد سعيد بخيتان في مستشفى الشامي في دمشق متسممين، حيث عمد معارضون إلى تسميم وجبة تناولها أعضاء خلية إدارة الأزمة التي تجتمع أسبوعياً لإيجاد طرق لوقف الثورة. ولم يتأكد مقتل أي من بقية أعضاء الخلية، إلا أن وزير الداخلية السوري محمد الشعار والعماد حسن تركماني معاون نائب رئيس قضاة بنفي خبر اغتيالهما على التلفاز

المراقبون مستمرّون في مهامهم بينما النظام يرتكب عدّة مجازر: استمرّ المراقبون الدوليون في مهامهم بعد إتمام نشرهم، إلا أن ذلك لم يمنع قوات النظام من ارتكاب مجزرتين، أحدها في الحولة في حمص حيث قامت ميليشيات النظام باقتحام البلدة بعد قصف الجيش السوري وذبحوا ٣٥ طفلاً بالسكاكين وقتلوا العشرات من السكان، ومجزرة أخرى في مدينة حماة راح اثرها ٤٠ شخصاً على الأقل. وقد أعلن روبرت مود رئيس البعثة الدولية أن ١١٦ شخصاً على الأقل قتلوا في الحولة، مضيفاً بأن فريقه غير مسلح ولن يكون قادراً على وقف العنف ومراقبة قرى سورية ومدنها كافة

روسيا مستمرّة في بيع الأسلحة للنظام: قامت سفينة شحن روسية تحمل كمية كبيرة من الأسلحة بالإبحار من روسيا باتجاه ميناء طرطوس السوري. وقامت هذه السفينة بإطفاء رادارها حين وصلت إلى شواطئ طرطوس لإخفاء رسيها في الميناء. وما زالت روسيا تبيع الأسلحة لنظام الأسد على الرغم من العقوبات الغربية على بيع الأسلحة لسورية

## تطورات الثورة

النظام مستمرّ في محاولة إقناع الغرب بوجود القاعدة في سورية: ظهرت تسريبات تشير إلى أنّ جبهة النصرة التي قامت بتبني التفجيرات في دير الزور ودمشق وحلب تابعة لقيادة حزب الله في سورية التي تعمل تحت إشراف مباشر من المخابرات الجوية السورية. ويتكوّن معظم أعضائها من مجاهدين سوريين سابقين قام

النظام بتسهيل دخولهم إلى العراق لقتال الجيش الأمريكي في بداية حرب العراق، ثمّ قام باعتقالهم فور رجوعهم إلى سورية. وقد تمّ إعدام معظمهم في ٢٠٠٨، باستثناء من استطاع أن يبرم صفقة مع النظام

الثوار يُصدّون من عملياتهم: قام الثوار في مدينة حماة باستهداف معظم مناطق تجمع قوات الأسد مما أدى إلى مقتل المئات من قوات النظام وتدمير العديد من المدرعات وانشقاق أكثر من مائة جندي. وجاء ذلك ردّاً على مجزرة الحولة مظهراً مدى تلاحم الثوار وتنسيق الميليشيات في نفس المناطق

## الاقتصاد

عقوبات النفط ما زالت متجاهلة: أكد وزير النفط السوري أن ناقلة فنزويلية محملة بـ ٣٥ ألف طن من المازوت قد وصلت إلى سورية وأن فنزويلا تجهز ناقلة جديدة ستوجه إلى سورية قريباً. وأضاف الوزير أنّ هناك مناقشات لتأمين المزيد من مصادر الطاقة من إيران والجزائر أيضاً. وقد أعلنت فنزويلا أنّها ستجاهل العقوبات الغربية ضد سورية وستستمر في تقديم المساعدة لها. وفي نفس الوقت، أعلنت وزارة النفط العراقية عن تشكيل لجنة عمل مشتركة مع سورية لبحث استغلال حقل نفط صافية المنتج المشتركة. بينما عرضت شركة اتّحاد آسيا لأنظمة النفط الروسية - الصينية على شركة سترو لتسويق النفط المملوكة من قبل النظام إمكانية التعاون في مجال شراء النفط الثقيل والخفيف من سورية وتأمين نوافل نفط، وبيع الجانب السوري بعض المشتقات

النفطية كمادة الغاز

## التحرّكات الدولية

مجلس الأمن مستمرّ فقط بإدانة النظام: قام مجلس الأمن بإدانة النظام السوري ومطالبته بسحب الأسلحة الثقيلة من المدن السورية بعد تأكيد مجزرة الحولة. ويأتي ذلك بعد اعتبار الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في مطلع الأسبوع أن عملية السعي إلى تسوية سلمية للأزمة في سورية قد وصلت إلى مرحلة دقيقة

الغرب قلق من تأثير النظام على أمن لبنان: دعت السفارة الأميركية في لبنان إلى حماية اللاجئين والمنشقين والمعارضين السوريين في لبنان بسبب قيام حزب الله وحركة أمل وحزب القوميين السوريين بالاعتداء على السوريين المعارضين لنظام الأسد في لبنان وتسليمهم لمخابرات النظام. ويأتي ذلك وسط تحذيرات غربية من اندلاع حرب أهلية في لبنان بسبب تدخل النظام في أمن لبنان

## تغطية الإعلام السوري

مجزرة الحولة: على إثر الانتقادات الدولية، قام النظام بالرد على مجزرة الحولة واتّهام مجموعات إرهابية، وأتى ذلك كإعادة مع تسييق روسي لتدعيم موقف النظام داخلياً وخارجياً

مظاهرات دول الخليج: استمرت التغطية الإعلامية لحركة المعارضة في السعودية لإظهار المعايير المزدوجة التي تستعملها الدول العربية والغربية في التعامل مع سورية



## ماتوا.. لك ماتوووووا

YouTube



صحيفة التلغراف البريطانية، تعرض على صفحتها على الإنترنت تصويراً خاصة أثناء قصف مدينة الحولة التابعة لمحافظة حمص. البداية بتجمع لبعض الرجال المدنيين، وفجأة نسمع صوت قذيفة ونرى دخاناً كثيفاً يلف بالمنطقة. تتعالى الأصوات، ويركض الجميع كل في اتجاه، لنكتشف بعض الجثث مرتمية في الشارع، ليتساعد من بقي على قيد الحياة منهم في نقلهم إلى سيارة تقل المصابين لأماكن يتم فيها إما معالجتهم، أو تشييعهم. هكذا تموت الحولة على مرأى الشعوب العربية والغربية، وهكذا يقتل الشعب السوري بدم بارد من قبل آلة القتل التابعة لنظام الأسد. الحولة ستحيا.. لتعزف لسوريا الأم لحن الحرية والبطولة من جديد.

## قصة شهيد

## الشهيد نور حاتم زهرا

وتحديداً في يوم 4 إبريل نيسان الجاري عندما إغتالت كتائب الأسد رفاق دربه الشهداء خالد اللحام وفهد زبيدي .. وهاهو قد لحق بهم ليصبحوا رفقاء بهذا الشرف العظيم ..

لن ننساك يا نور .. ولن تنسى جدراننا و أبنيتنا كتاباتك الثورية .. رحمك الله يا نور .. رحمك الله أيها الرجل البخاخ

مصاب بمنطقة داريا فإستهدفته رصاص الشبيحة بمنطقة داريا مما أدى الى استشهاده وخطفوا المصاب!! الشهيد رحمه الله قد أتعب الأمن والشبيحة بكتابات الثورة والحرية على جدران أبنية كفرسوسة ، وكان الشهيد البالغ من العمر 23 عام قد اعتقل في فرع الامن العسكري سرية 215 لمدة 56 يوم تعرضها من خلالها للكثير من التعذيب .. تعرض الشهيد لعملية إغتيال قبل أيام قليلة ...

تاريخ الأستشهاد 2012-04-04  
طريقة الاستشهاد : رصاصة غدر أثناء أسعافه أحد الجرحى  
المكان : دمشق - داريا

هو نور حاتم زهرا 23 عاماً.. الذي كان يلقب بالرجل البخاخ بالأمس، كنا نضع قصة فيديو عن الرجل البخاخ و كتيبته في دمشق واليوم أصبح شهيدا ولحق ركب الثورة . اغتالته رصاصات الغدر حيث كان يحاول إسعاف



# حكاية أب وابنه في مظاهرات دمشق

## تعانقا بالهتاف ضد نظام الأسد وصرخا بوجه شبيدته: الموت بات لعبتنا

خاص / جفرا بهاء

المقايضات في سوريا لم تعد سراً، ولم يبقى شيء عصياً على الدفع، فعندما ظهر والدي كما أخبرني الشباب من بين الحشود المتناثرة وفاوض رجال الأمن، تحدثت إلى كبيرهم، وعرض عليه مبلغاً من المال، رفض ذلك الكبير إطلاق سراجي في البداية، بذريعة أن زملائه من الشبيحة قد يفسدوا عليه الأمر، فقايضه والدي بنفسه وقال له اعتقلني أنا وأطلق سراحه، فقهيته ساخراً ووافق مع مبلغ من المال اتفقاً على أن يودعه عند عنوان كتبه على الورقة وأطلقوا سراجي.. بعد أن اقتادوا والدي وحشروه في صندوق السيارة».

أبو عمر ٥٦ عاماً الآن في أحد أقبية المخبرات الجوية، وهم عندما لووا يديه إلى ظهره وكيلوه وحشروه داخل صندوق سيارة الأمن كما عادتهم دائماً لم يدركوا أنه يشتري حياة ابنه لا جبناً ولا خوفاً وإنما حفاظاً على الحرية.

وعمر الذي تهم خوف والده عليه وغضبه حينما كان يهم للخروج في المظاهرات المناهضة لبطش النظام، لم يخطر بباله أن يعانقه والده وهو محمول فوق الأكتاف، ولم يخطر بباله أن يرى دموع والده فخراً لا حزناً.

تلك الجمعة كانت آخر مرة التقت فيها عيناها، الأب لا يزال في قبو المخبرات الجوية في كفر سوسة، والابن يهتف ضد نظام الأسد قاتل الآباء والأطفال، ولا يعرف أياً منهم ما حدث ويحدث للآخر، إلا أن عمر يرفض أن تدمع عيناه تأثراً فيشيخ بوجهه ويقول: «نحن في سوريا لا نقول وداعاً لمن يخرج للموت، ولا نرثي بعضنا بالدموع، لأن من يغيب منا إنما يعانق الشمس منتظراً آخرين، نصنع حريتنا وسعانقتها أجلاً أم عاجلاً».

الأخرى، وبقيت أهتف «حرية للأبد غضب عنك يا أسد»، وبدأت المظاهرة تكبر والأصوات تقترب من الهدير، وهاهي مظاهرة أخرى ستلتحق بنا، ربما سأنزل عن الأكتاف لمن يهتف فيها، فصوته جهوري وموثر، حتى كأني أعرف هذا الصوت».

عمر يعرف هذا الصوت فعلاً، وفي لحظة واحدة اندمجت نظراته بنظرات والده الذي كان يهتف: «سوريا لنا وما هي لبيت الأسد»، هي «لحظة من الصعب أن أفسرها أو أن أشرحها، ففي حين لم يخفني جيش الأسد ورسا صه شعرت بقلبي يشتعل عندما وواجهت أبي الذي يتوعدني دائماً إن خرجت في المظاهرة محمولاً على الأكتاف يهتف لسوريا».

وفي لمح البصر انههم الرصاص وابللاً من السماء، وكان السماء هي من تطلق النار علينا، ووجدت نفسي بين أيديهم ألقى الضرب والسباب وبدأت الدنيا تقيم ولم أشعر بما حدث بعد ذلك.

وكما بين الأسد الأب والأسد الابن لغة لا يفهمها الشعب أشبه بشيفرة وراثية ترسخ وحشية عائلتهم إلى الأبد، فإن بين عمر الابن وبين أبو عمر الأب لغة فطرية وشيفرة شعب لن يفهمها إلا السوريين، ولن يفهمها شبيحة الأسد، يقول عمر وهو جالس على حافة رصيف قبالة بيته في حي برزة المحاصر دائماً: «آخر مرة رأيت والدي فيها، كان محشوراً داخل صندوق سيارة الأمن.. كان يحدث بي من بين شتائم رجال الأمن مبتسماً، كانت عيناه تقولان لي: لم أتفاوض معهم وأذهب بدلاً عنك لأنك أعلى من أبناء آخرين، ولكنك ستهتف بصوت أعلى من صوتي، وستتظاهر بقوة تفوق قوتي، لا أريد أن أراك في أقبيتهم، ابقي مرفوعاً على الأكتاف لأسمع صوتك أينما كنت».

يخرج الشاب إلى المظاهرة في سوريا دون أن يقبل يد أمه، وتلاحقه أمه بدعوات الرضا دون أن تتجرأ على تقبيله، فمامن وداع في سوريا.

«عمر» اجتاز سن الشباب مخترقاً عالم الرجولة مع بداية الثورة في بلده، وعمر الدمشقي تأخر عن رجال حمص لأن دمشق وبسبب جرعة المنوم الزائدة التي أعطاه إياها النظام وبعض تجارها تأخرت قليلاً بالاستيقاظ، ولكن «المهم أننا استيقظنا»، كما قال عمر ذو ٢١ عاماً.

هناك في مساكن برزة اعتاد عمر وأبوه الشجار، واعتادت جدران المنزل سماع صوت أبو عمر وهو يقسم قسماً تلو الآخر في وجه ابنه: «إن خرجت إلى المظاهرة اليوم لن أتكلم معك بعد الآن»، ولم تعتد أم عمر أن ترى رجلها يمسح دموعه بعد كل مشاجرة متمتماً: «يا رب دخيلك احميه، واللّه مالي بخيل بابني، وابني مو أحسن من غيرو، بس قلبي بيبكي بس يخطرلي أنويرجلي محمول».

في الجمعة «الزحف إلى ساحات الحرية ٢٠-١٢» كنت أهتف ويردد ورائي الناس في المظاهرة يقول عمر، وعادة تلتقي عدة تظاهرات في برزة من أكثر من حي، ويتخلى الهتيفة بالتدرج عن مكانهم لهتيف المظاهرة



# مدارس حلب، دورات تأهيلية الالتحاق بجامعة الثورة

خاص / حلب: منار

الاتّساع، وكانت آخر طرقه البائسة بأن اضطرّ إلى تخريب هذه الأماكن الثائرة ثم إغلاقها بحجة «الإصلاح»، وقد أوقف الدوام عملياً في ثانوية بسام العمر في تاريخ 2012/5/9، وتبعه صدور قرار رسمي بإغلاق المدرسة بحجة الإصلاح بتاريخ 2012/5/13.

يدعو نفسه بـ«أبو يحيى» طالب و ناشط في ثانوية بسام العمر، عندما طرحت عليه أسئلة مقابلي على السكايب، أخبرني بأنه سيعود إلي بالإجابات لاحقاً وقت العصر، حيث اعتدّ عن التأخر بالإجابة قائلاً: «إن شاء الله سوف أرسل الإجابات على حسابك عصراً، هلاّع الظهر في تشجيع!».

بسام العمر، أو عبد الواحد الهنداوي كما

لكن هذا القمع الوحشي الذي كسّر أظافر طلاب مدارس درعا، واستهدف أطفال حمص بالرصاص، هو ذاته الذي فشل اليوم في إنهاء الاحتجاجات التي اندلعت في مختلف مدارس حلب، وبات من المعهود أن تقرّ الخرايش الثورية على جدران المدارس الابتدائية وأن تجد المدارس الإعدادية والثانوية تغص بالمناشير والمظاهرات المناهضة للنظام والاستبداد والمتضامنة مع باق المدن السورية المنكوبة.

## الشهيد عبد الواحد هندواوي (بسام العمر سابقاً)

ولعل أكثر مدارس حلب التي شهدت حراكاً هي مدرسة بسام العمر، التي أطلق عليها طلابها: (مدرسة الشهيد عبد الواحد هندواوي)، ومن لا يعرف ثانوية بسام العمر، فهي شقيقة جامعة حلب وجارة مسجد أمانة بنت وهب، حيث يشترك الثلاثة بانهم قد شهدوا احتجاجات غاضبة ضد نظام الأسد مما دفع النظام للمحاولة بلا جدوى وبمختلف الطرق أن يقضي على هذه الاحتجاجات الأخذة في

مصانع أشبال الأسد! هكذا اعتاد أن يدعوها النظام السوري. ملأت صفوفها شعارات حزب البعث وصور المجرمين بشار و حافظ الأسد، وترددت في ساحاتها هتافات هذا الحزب اللعين، فأين موقع مدارس حلب من الثورة اليوم؟ منذ بداية الانتفاضة الشعبية في حلب و قد تميزت هذه الانتفاضة بالحراك الطلابي السلمي الذي حملت رايته جامعة حلب مما أكسبها لقب جامعة الثورة، ولكي تكون جديراً بحمل لقب «طالب في جامعة الثورة» فعليك أولاً ان تخضع لدورة تأهيلية في إحدى مدارس حلب المنتفضة.

## تنوير المحافظات، والقمر هو ذاته!

لم تعامل مدارس حلب معاملة خاصة من قبل النظام كون معظم طلابها قاصرين لم يتجاوز أكبرهم الثامنة عشر من عمره، لا ولم يشفع صغر عمر طلاب أحد المدارس الابتدائية لهم من قمع كادر مدرستهم الإداري بتوجيه من أجهزة الأمن لهم عقب قيامهم بالخروج بمظاهرة مناهضة للنظام، حيث رجع طلاب المدرسة إلى بيوتهم ذلك اليوم مؤرّمي الأقدام، يحملون في عيونهم دمة مزجت بين الألم والحق على هذا النظام.





في الثورة بشكل ضمني، منها أن ورقة الطائفية هي إحدى أساليب النظام القذرة إن لم تكن أفقرها، والجيش الحر بالمقابل هو من أوراق الثورة السورية المهمة، و التدخل الخارجي مرفوض مهما كانت الحاجة ملحة، حيث حامينا الأول والأخير هو الله سبحانه، والطلاب ماضون حتى إسقاط الاستبداد، ونعلم بغدٍ أفضل إن شاء الله.

**كل طالب منكم هو مشروع طالب جامعي، و ستجدون أنفسكم في نهاية المطاف طلاباً في جامعة الثورة، ما موقفكم من البراك الجامعي في حلب؟**

ننظر إلى طلاب جامعة حلب، جامعة الثورة، كقدوة لنا، ونفتخر بما قدموه و حققوه للثورة، و نأمل أن نكون منهم يوماً من الأيام، نحييهم في جميع مظاهراتنا، و نتشجع كلما سمعنا أخبارهم و إنجازاتهم.

عن أحد الطلاب أو الإساة إليهم، أما بالنسبة للإدارة، فقد وجهت إلينا عدة تحذيرات في أكثر من مناسبة لكنها لم تتجاوز كونها تحذيرات لم تتطور إلى عقوبات.

**هل نسقتم مع مدارس أخرى؟ و كيف تم ذلك؟**

بعد تطور الحراك كماً و نوعاً في المدرسة، بدأت أشكال من التنسيق مع مدارس أخرى بالظهور، و أخص بالذكر مدرسة يونس الراشد للإناث، حيث باتت حرائر هذه المدرسة يشاركن في معظم المظاهرات معنا، حيث تلتقي المظاهرتان خارج مدرسة عبد الواحد الهنداوي.

**أنتم تشغلون بدون أدنى شك جيلاً واعداً من الشباب السوري الحر، ما هي آراؤكم حول واقع الثورة و تطلعاتكم لسوريا الغد، سوريا الحرية؟**

على الرغم من عدم تجاوز كوننا طلاب ثانوية، إلا أننا اتفقنا بشكل عام على بعض الأساسيات

تحبون أن تسمونها، تعد من أكثر مدارس حلب الناشطة ثورياً، كيف بدأ الحراك فيها و كيف تطور؟

على عكس ما يتوقع الكثيرون، لم يبدأ الحراك في المدرسة على شكل مظاهرات، بل كان في الواقع في بادئ الأمر عبارة عن بعض الطلاب الذين نشروا منشير تحمل كتابات و شعارات مناهضة للنظام في صفوف المدرسة و أروقتها، و تطور نشاطهم إلى كتابات ثورية على جدران المدرسة، ثم ما لبس أن نظم هؤلاء الناشطون أنفسهم في مجموعات بدأت تخرج بمظاهرات محدودة العدد.

**هل أبدت الكوادر التدريسية والإدارية أي استياءات اتجاه حراككم السلمي؟**

بالعكس تماماً، كان المعلمون متجاوبون جداً اتجاه الحراك، و على الرغم من عدم انخراطهم به بشكل مباشر، إلا أنهم لم يقوموا أبداً بالتبليغ

# وطن يولد من المعركة

خاص / سماح هديا

حصاد التغيير، يسبقه مرار الشقاء . ونحن أحوج مانكون إلى التزوّد باليقين لمواجهة خطر السقطة في توترات الحالة السياسية والضغط الاجتماعيّة والأخلاقيّة المرافقة لها. والمهم أن نملك صدق الفعل الوطني وصدق الإيمان بالثورة الحق حوذة ودرعاً نرتديهما وقاية من هزة السقوط والارتطام بصخرة الواقع الثوري. فحتى لا تكون الفتنة، وحتى لا نحترق في جحيم الفوضى نتيجة النزاعات والخلافات والولاءات القديمة والجديدة المنحرفة عن المسار الثوري الوطني، علينا أن نؤمن بأنّ التفكيك الكامل جوهر عمليّة البناء وخطواتها الأساسيّة.

الثورة تعمل على تفكيك بنى مجتمعا الذي ابتلي، عبر السنين الطويلة بالعجز نتيجة التخلف والاستبداد والإذلال والاحتلال. والثورة هدفها الجوهرية الإطاحة بما هو قائم وبناء واقع جديد. وبالطبع فإنّ عمليّة التفكيك، تكشف البنى العفنة والمعطوبة والفسادة. وقد يكون لعملية التفكيك رائحة كريهة تنتشر واسعا، وتزداد بازدياد حالة التخلف والجهل والاستبداد التي تتفكك. وهذا حال واقعا العربي الراسخ لقرون مضت تحت الجهل والاستبداد وغياب العدالة الاجتماعيّة. ولذلك فإن تراقق عمليّة التفكيك بالفوضى والانفلات، قد يجرّ إلى مشاكل خطيرة في سوريا وخارجها، كنوع من تحريف الأزمة وتصديرها خارجا، يتحمّل النظام الحاكم مسؤوليتها. وليست الثورة هي المسؤولة عما يحدث من فوضى في الداخل والخارج. بل نظام الحكم، الذي قامت

الثورة ضده. لكننا في ظل هذه الفوضى والفوضى المصطنعة والمصنوعة من قبل النظام وأعدائه تحت مسميات السلفية والقاعدة والإرهاب والعصابيّة، مطالبون بالوعي وحسن إدارة الأزمة الثوريّة، بشبكات داخليّة وخارجيّة، من خلال تأكيد الالتزام بالمبادئ العليا للثورة، وأهمها الحرية والعدالة والكرامة والنبالة، ومن ثمّ تأكيد حقيقة الوحدة الوطنيّة والإنسانيّة، على الرغم من التقسيم السياسي الاستراتيجي القسري للشعب السوري، الذي فرضه النظام، والتقسيم الجديد الاجتماعي السياسي بعد الثورة الذي يفرضه، يومياً، موقف المتخاذلين والقنويين والصامتين.

ليس فشلا في الثورة السورية عدم استجابة الشارع السوري بكامله لتلبية مطالبها. وليس السبب، كما يعتقد كثيرون انحراف الثورة نحو العسكرية والأسلمة، وهي اتهامات غير دقيقة، وفيها شطط؛ لكنّ السبب هو الظروف العالميّة والإقليميّة المحيطة بالثورة السوريّة، بالإضافة إلى عامل داخلي مهم هو مشكلة الخوف: الخوف من بطش النظام، والخوف من خسارة المستفيدين لنفوذهم ومصالحهم، ولما اكتسبوه من تواطئهم مع النظام السياسي الاجتماعي الثقيل؛ فالثورة منذ بدايتها في كل شعاراتها السلمية والتوحيدية وفيّ تضحياتها، لم تلق دعما من جميع الفئات الشعبيّة، بسبب ما في الناس من مخزون الالاتماءات الفرعية ومخاوف الخسارة، التي واجهت الثورة، وطفنت على الانتماء الوطني الخالص. لكننا الآن، مطالبون بتعزيز المفهوم السلمي الفاعل ليكون روح الثورة. ومطالبون بدعم معنوي وعملي وتنظيمي للقوة العسكريّة الثوريّة لتحمي الثورة والثوار والشعب. وعلينا في الوقت نفسه إرشاد عامة الشعب بخطر

الجهات التي تدعم العسكرية المذهبيّة السياسيّة التي تهمش الطاقة الوطنيّة الفدائيّة.

وليس عجزا في الثورة، تأخرها في إسقاط النظام السياسي؛ بل هي تبعات نظام الاستبداد والبطش. فالمجتمع مازال في صامتا وليست الثورة المسؤولة عن حصول الاضطراب الحاد بين الانكماش والانفلات. بل منطومة اللا وفاء التي لم تستجب لمطالب الثورة لإدراكها أنها ستخسر ما استفادته سابقا. لذلك لم ينخرطوا ليسهموا في تكوين الثورة وبلورة رؤية أوسع للثورة، بل انهزموا وتقوقعوا وأخذوا يهاجمون الثورة، وعجزوا عن بناء فكر جامع، وتشكيل بنى تكمل بنى الآخرين. وقد تقادم الوضع سوءا نتيجة تباطؤ العالم في دعم الثورة السورية، التي وجدت نفسها وحيدة في المعركة. ثم نتيجة الضغط الإعلامي الشديد الذي يمارس فيه النظام وعصاباته الثقافية أقصى حالات الكذب والتشويه والتزوير.

هذه الثورة نمت من الأرض، وفيها صفاتنا المختلفة من جيدة وسيئة، ولا يجوز فصلها عن سياقنا الحياتي والتاريخي، بل النظر إليها كمنظومة متكاملة، غير منقطعة وغير مؤقتة، بحاجة إلى النقد المستمر والمراجعة المبدائيّة، حتى نجفف من سيرها ومستقبلها كل العناصر التي ورثناها من تشوهات التكفير والعواطف والمبادئ. إنا نحن كامنون في ثوراتنا؛ نزاعاتنا، واختلافنا وخلافنا، وانقساماتنا، اضطرابنا الذي تمليه حالة الفوضى؛ لكنّ ثورتنا قويّة تستلهم من جدليّة التاريخ طاقة التغيير الهائلة التي تقدر أن تنتج الجديد وقد احتوت كل الصفات الرديئة وقلبت فعلها.

# خديفة سعر الصرف ... الليرة والدولار

خاص / محمود الكن

الاقتصاد - و لم يتلق النظام تمويلا خارجيا - فإن الاقتصاد سينهار - وسيكون انهيار سعر الصرف - تحصيل حاصل.

بريق الأمل يبرز هنا، فالاقتصاد السوري بالأصل اقتصاد محافظ لم يكن لديه الكثير ليجسره. و كان أفضل مستوى حققه في ظل النظام الحالي اقل من نصف ما كان عليه دخل الفرد في الخمسينيات من القرن الماضي. أي أننا نستطيع بناء اقتصاد أفضل بكثير إذا ما حققنا شروطا ثلاثة

- ١- اسقاط النظام
- ٢- تحقيق الأمان والاستقرار
- ٣- سن قوانين تساعد الاستثمار في البلاد لا تكون مفصلة على مقياس الحاكم،

وعلى سبيل المثال لا الحصر: المغتربون وحدهم، قوة ضائعة تفوق قيمتها الثمانين مليار دولار، عمل النظام على تشتيتها - متشدقا بتحويلات هزيلة سنوية من المغتربين تقارب ٨٠٠ مليون دولار عام ٢٠١٠. ولم يسمح لأي سوري باستثمار كبير حقيقي في البلد دون مشاركة حلقة الحكم في تلك المشاريع. وذلك كي لا تتمركز قوى اقتصادية في الداخل، قد تهدد وجوده في أي يوم من الأيام. أي من القرن الماضي. أي ماضي. أي سنييات من القرن الماضي. نطباع على أن النظام لا يزال متحكما بمجريات الأمور. لم يبق إلا الإنفاق

الاقتصاد وو أن النظام يحاول اتباع سياسة (الصدمة) بالخفض المفاجئ لسعر الصرف حتى لا يصبح هناك مضاربات وهمية وهلع باتجاه شراء العملة الصعبة تزيد من أعباء دعم سعر الصرف عليه. ولا شك أيضا أنه يتلقى تمويلا خارجيا لتنفيذ تلك السياسات ولا أعتقد أن إيران هي الداعم الوحيد في ذلك. وبذلك يكون النظام اعطى انطبعا بالتحكم بالاقتصاد في غياب الاحصاءات الدقيقة عن الاقتصاد الفعلي.

في الحقيقة إن قوة الاقتصاد تساوي ما نتجه نحن في سوريا من سلع وخدمات وليس قيمة صرف الدولار. أي أن الاقتصاد هو القيمة الإجمالية لما نصنعه ونتاجر به و تنفقه الحكومة والخدمات الأخرى. وهذا ما يدعى بالعجلة الاقتصادية، كل ما ينفقه شخص ما هو دخل لشخص آخر يساعد على دوران المال و دفع عجلة الإنتاج. وهذه العجلة تتوقف بسبب السياسة الأمنية المتبعة حيث فقد الكثير من الناس أعمالهم و توقفت المصانع و إنتاج الخدمات فيما بقي القطاع الحكومي هو الأكثر إنفاقا الآن لإعطاء الانطباع بأن النظام لا يزال متحكما بمجريات الأمور. و في حال استمر التباطؤ في

يحاول النظام إثبات انه يتحكم في الاقتصاد السوري كما يتحكم في الأمن لإثبات قدرته على السيطرة في كافة المفاصل. و يعتبر الناس سعر صرف الليرة مقابل الدولار مؤشرا على صحة الاقتصاد السوري، وأنه كلما انخفض سعر الدولار كلما كان الاقتصاد بحالة صحية أفضل. والحقيقة أن هذا التعبير غير دقيق. لأنه بناء على هذه المسلمة وحدها فإنه يمكن الاستنتاج أن اقتصاد سوريا أفضل من اقتصاد اليابان لأن سعر صرف الليرة ٧٠ مقابل الدولار الآن بينما الين الياباني ٨٠ مقابل الدولار الواحد!!

ولكننا - في ثقافتنا - و ما يركز النظام على ترسيخه - هو استخدام سعر الصرف كأسهل مؤشر للدلالة على قوة الاقتصاد باعتبار أن القيمة الشرائية للدولار أكثر ثباتا من الليرة خصوصا في ظل الأزمات. حيث تذبذب سعر الصرف كثيرا فوصل إلى حوالي ١٠٥ ليرات في يوم واحد و من ثم عاد إلى ثمانين في أقل من ٤٨ ساعة. وهو مؤشر خطير على عدم ثبات



# مواقف الأصوليات الثلاث من المرأة - ٢



كأنه الخطيئة المطلقة ، و الجريمة التي يجعلونها تبدأ منذ الحمل و لا يتسامحون بارتكابها لأي سبب كان حتى لو أن الحمل نتج عن اغتصاب أو هدد حياة إلام و عرضها للخطر و قد نظن ان هذا الاعتقاد ليس إلا ردة فعل مستوحاة من الكتاب المقدس لكن الأمر ما كان دائما كذلك .. في ما وراء الكلمات و المزادات ، يجب أن نفهم ما يصدف فعلا و بعمق الأصوليين المسيحيين فلو كان الأمر متعلقا بمحض مسألة أخلاقية لاكتفى منااضلوا أنصار الحياة بالمطالبة بقانون متطابق مع تعاليم سفر الخروج أو مع تقاسير آباء الكنيسة ، و الحال أنهم يناضلون من أجل منع الحق بالإجهاض منعنا مطلقا و بدون شروط . هكذا نجد انه مع الأصوليين المسيحيين خرج المترمتين المسيحيين عن أي تعاليم أصيلة للمسيح و تمادوا في وضع قوانينهم الخاصة المتعلقة بممارساتهم تجاه النساء تحت شعارات و قوانين لا تمت لما أوصى به المسيح نفسه خلال طريقة تعامله مع النساء في عصره وهو تماما كمغالاة الأصوليين الاسلاميين في تعاملهم مع نساء عصرهم كما سنجد في مقالنا القادم

بالحجاب الإسلامي إلا من ناحية الرمز . و لئن كان الحجاب الذي أوصى بارتدائه المنظرون المسيحيون يبدو للوهلة الأولى إكراها و قسرا من ذلك المفروض على المسلمات و اليهوديات ، يبقى ما يرمز إليه من الشعور بكرهية النساء و يقول القديس بولس واصفا ذلك « فان الرجل لا ينبغي له أن يغطي رأسه إذ هو صورة الله و مجده ، أما المرأة فهي مجد الرجل » و « لم يُخلق الرجل لأجل المرأة بل المرأة لأجل الرجل » و لتصمت نساؤكم في الكنائس فانه لا يُباح لهن أن يتكلمن .

للهولة الأولى تُعطي المناضلات المسيحيات الأصوليات غالبا الانطباع لكونهن أكثر تحررا من نظيراتهن اليهوديات المتمزمتات و الإسلاميات أما من الناحية النظرية يُمترض بالمناضلات الأصوليات أن يوقفن حياتهن على كونهم ( حاملات رجال ) فهم يناهضن الإجهاض ، ذلك أن المنظرين المسيحيين يتفقون جميعا على أن الإنجاب هو المكان الوحيد الذي تتمكن فيه النساء من التكفير عن خطيئتهم الأصلية و يتفق القديس أوغسطين مع هذا الرأي عندما يكتب لأحد أصدقائه « يجب علينا دائما الاحتراس من الحواء المغوية الباقية في كل امرأة . أنا لا أرى أي انتفاع للرجل بالمرأة ، إذا استثنينا وظيفته تنشئة الأولاد » في حين يعتبر الكاثوليكين و البروتستانت الراديكاليون الإجهاض اليوم و

خاص / مجموعة صبيا و شباب المجتمع المدني

## النساء في الأصولية المسيحية

جاء يسوع بعد ثلاثة عشر قرنا من موسى و عاش في سياق صارت فيه اليهودية نفسها أكثر ليونة و اعتبر نفسه حاملا لعهد اقل تصلبا و صرامة من العهد العتيق ، لقد حاول في مناسبتين مختلفتين مخالفة مشاعر التمييز الجنسي السائدة بين مواطنيه فيما يتصل بالنساء فامتنع عن إدانة العاهر عندما قامت بعمل يخدش الحياء بإقدامها على تجفيف دموعه بشعرها المكشوف ، كما رفض رؤية امرأة تُرجم لأنها زنت . يوجد فعلا مسيحيون قدميون يستلهمون هذا التسامح من يسوع لكننا نسير هنا على درب الأصوليين و هؤلاء يسهل عليهم تجاهل الحداثين و هما رغم دلالتهما على إرادة تقدمية بالنسبة لذلك العصر فإنهما لا يتجاوزان نطاق الشفقة نحو بعض النسوة ، حتى إذا أمعنا في العهد الجديد فإننا نجد بعضا من تجسيد للذكورية على حساب المرأة كما في قول بطرس « أريد أن تعلموا أن راس كل رجل هو المسيح و راس المرأة هو الرجل » و في موضع آخر قول لأحد آباء الكنيسة ترتولياس : « أيا امرأة أنت الباب الذي دخل منه إبليس إلى الدنيا »

قد يقول قائل إن هذه الأقوال قد تجاوزها الزمن في عيني مسيحي معتدل إلا أنها في المقابل ما زالت يُنوه بها في مجالات و مواضع الكاثوليكين التقليديين المناهضين للإصلاحات التي امتدحت في مجمع الفاتيكان الثاني و التي تشكل في نظرهم اعترافا تاريخيا جهنميا يبعدنا عن أسس الدين المسيحي و قد تحول بعض الكاثوليكين المتطرفين إلى منشقين بعد الحرمان الكنسي الصادر بحق المطران لوفير عام ١٩٨٨ ، فالتساء في الكنيسة الكاثوليكية يُرجى منهم تغطية رؤوسهن في القداس و بمقدور المسيحيات الأصوليات نزع المنديل فور خروجهن من الكنيسة ، إن منديلهن لا يذكرنا



# معارضون لسوريون - أنور البني

خاص / سورية بدا حرية

كبريت / ميسقات

يعتبر أنور البني من أهم المتحدثين اليساريين في المعارضة السورية فهو حاضر الذهن دائماً سليط اللسان جاهز للنقاش في كل الأوقات.

أضرب أنور البني عن الطعام مع رفاقه في سجن عدرا، هيثم المالح وكمال اللبواني وعلي العبد الله ومشعل التمو وغيرهم وذلك قبيل اندلاع الثورة السورية واصدرو بياناً في ٨ آذار ٢٠١١ وقام أهالي المعتقلين بسجن عدرا بالاعتصام أمام وزارة الداخلية في ١٢ آذار ٢٠١١ وتم اعتقال جزء منهم وضربهم في الشارع (وكان الطيب تيزيني من بين من تعرضوا للضرب في ذلك اليوم) أصدر أنور البني بياناً قويا من داخل السجن إبان اندلاع الثورة في سوريا كان هو البيان الأول المناصر للثوار في الشارع.

يرأس أنور البني حالياً المركز السوري للدراسات والابحاث القانونية بدمشق.

شبيحة الأمن وتعرض لمضايقات شديدة تتمثل بتخريب سيارته عدة مرات ومحاولة احراقها ومراقبة تحركاته مراقبة شديدة.

تم الحكم عليه بالسجن لمدة خمس سنوات، بسبب إفادات قدمها جول وفاة رجل داخل السجن بسبب الظروف اللا إنسانية التي احتجز فيها. ويعتقد أن توقيت وطريقة المحاكمة يشيران إلى أنها تمت بدافع أكبر لعقاب البني بسبب نشاطه السياسي وعمله في حقوق الإنسان.

قامت محكمة دمشق الجنائية الأولى بإدانة أنور البني على "نشر أخبار كاذبة أو مبالغ فيها والتي من شأنها إضعاف روح الأمة" وسجن ٥ سنوات على خلفيتها.

وقد أصدرت أمراً بتفريجه ما يعادل ٢٠٠٠ دولار أمريكي لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لانتسابه إلى مركز حقوق إنسان غير مرخص به. لديه العديد من المقالات والدراسات التي تبحث في حقوق الإنسان والقانون السوري.

من مواليد حماة ١٩٥٩ درس الحقوق في جامعة دمشق.

ينتمي لعائلة فيها جميع أخوته الأكبر سناً منه منخرطون في العمل السياسي اليساري في حزب العمل الشيوعي

إبراهيم البني، سحر البني، والمعارض السوري المعروف الكاتب والمفكر أنور البني.

ترافع عن غالبية المعتقلين السياسيين اللذين تم ايقافهم على خلفية انضمامهم لحزب العمل الشيوعي، في وقت كان الترافع عن سجين سياسي يعتبر مخاطرة حقيقية وذلك في أوائل التسعينات ونذر نفسه للدفاع عن جميع معتقلي الرأي في سورية، كما دافع عن لجان حقوق الانسان التي تم اعتقالها في في أوائل التسعينات و معتقلي الحزب الشيوعي السوري "المكتب السياسي" وبعض معتقلي حزب بعث العراق "الشباطيون".

كان من مؤسسي الجمعية السورية لحقوق الانسان بالمشاركة مع الأستاذ هيثم المالح ووزان زيتونة وعبد المجيد منجونة وغيرهم.

أدار مركزاً لتدريب المجتمع المدني بحقوق الإنسان والمرأة والطفل والحريات العامة وحرية الصحافة وما إلى ذلك .. إضافة إلى تقديم الدعم والاستشارة القانونية للمعتقلين السياسيين وضحايا العنف ضد النساء والأطفال.

وذلك بتمويل من الاتحاد الأوروبي وشراف الحكومة السورية، لكنه وبعد مرور شهر واحد، تم إغلاق المركز بإجراء أمني ودون الاستناد لأي حكم قضائي

وكان احد الموقعين على إعلان دمشق. تعرض للضرب الشديد والمبرح من قبل ٣ من



# النظام والمعارضة تدفعان بسوريا إلى حرب أهلية

خاص / كاوارشيد

في أواخر العام الماضي وفي مقال لي « سوريا نحو حرب طائفية » وضحت بأن سوريا مقبلة على حرب أهلية وسيخسر السوريون كل شيء، الوطن والمجتمع والإنسانية قبل كل شيء، لكن بعض النشطاء السوريين حينها قالوا لي بأن وجهة نظري ربما تكون غير واقعية وتأتي لانتقادي أسلوب بعض أطراف المعارضة، وحينها ترددت بصراحة حول المضي والدفاع عن فكرتي بمقال آخر، كان يجب أن تتبع سابقتها وتؤكد بأن وجهة نظري هذه تأتي من خوف على سوريا، من النظام الذي حرماننا من كل شيء، في وطن كان من البديهي أن تكون أما لنا، ونحن نضحى في سبيلها، ولكن فعلاً كان العكس، أصبحنا نحن والوطن ضحية نظام، تسلط على كل شيء جميل فيها واحتكر كل شيء فيها لمصلحة عائلة ومجموعة مستفيدة منها حتى صار حب الوطن جرماً.

واليوم أنا على قناعة تامة بأن ليس النظام وحده من يدفع بتحويل سوريا إلى ساحة لاقتتال السوريين وإشغال مسلسل طائفي لانهائية له، وهي بعض أطراف المعارضة. أي باختصار النظام وأطراف من المعارضة السورية يشتركون اليوم بنسج خيوط مستقبل قاتم لسوريا، تاريخاً وحاضراً.

## النظام السوري

تعتبر سوريا دولة أمنية بامتياز، كل شيء فيها يمر عبر قنوات أمنية شبيهة بعصابات المافيا، الدولة ومؤسساتها محتكرة أمنياً تحت غطاء ما يسمى بحزب البعث

ولاثنا له . واستثمر النظام سياسته الأمنية وموضوع فرق تسد بين الطوائف والأقليات السورية إلى استمراره في البقاء حتى الآن، وصمت العالم على ما يقوم به من جرائم بحق الإنسانية وكان سلاح إعلامه دائماً. وما زال -شعارات (الأسد أو نحرق البلد، وأنا وبعدي الطوفان، وإسقاطه يعني حرباً شاملة في المنطقة) وغيرها من الشعارات التي تأخذ قسطاً من التأييد في بعض دوائر دول العالم بالإضافة إلى بعض الدول الإقليمية .

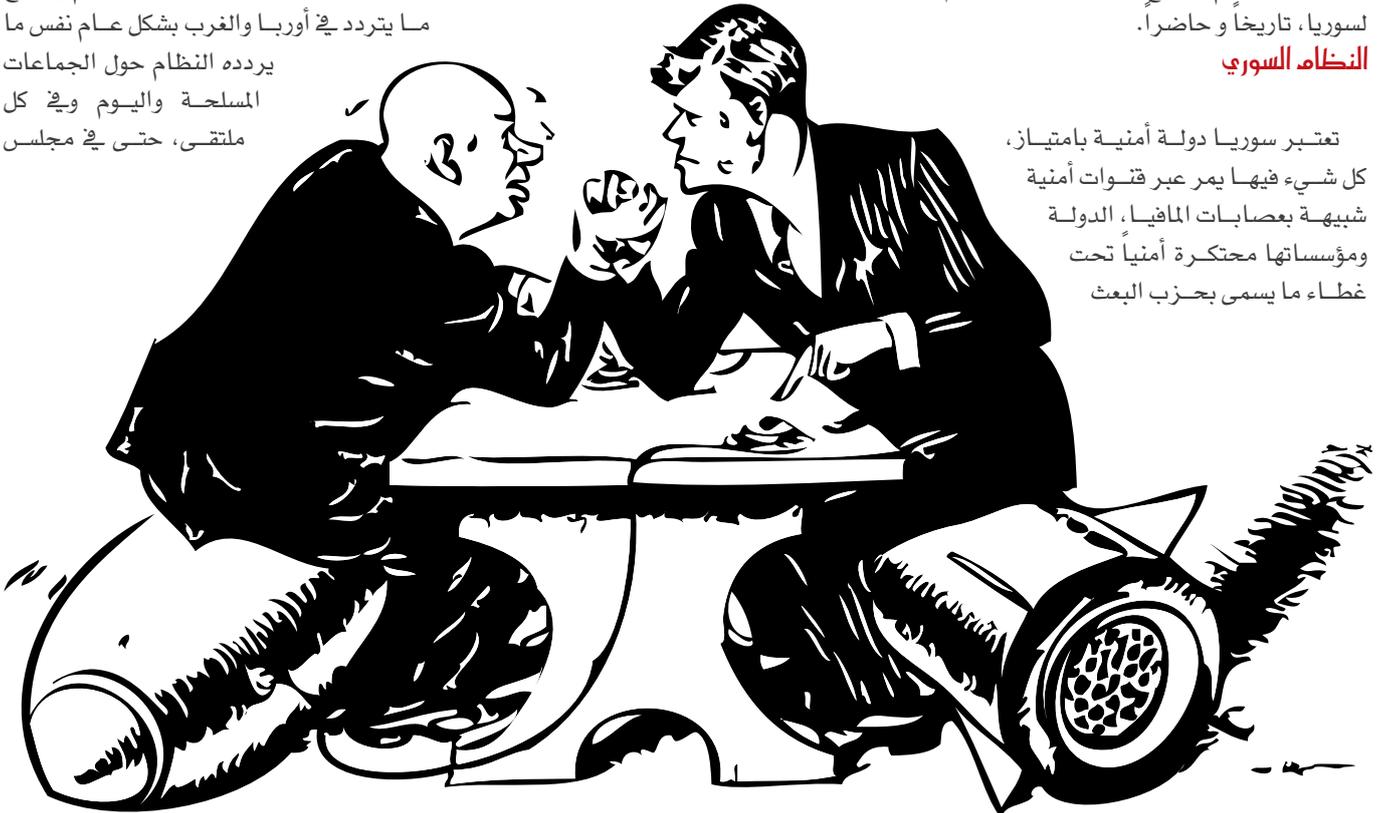
فالنظام أرادها منذ البداية أن تكون الأزمة بين النظام وجماعات مسلحة ولكن نشطاء الثورة كانوا دائماً يفشلون توقعات النظام بإصرارهم على سلميتها وأن ثورتهم هي ثورة الكرامة حتى نهاية العام الماضي ٢٠١١ استطاعت -للأسف الشديد- وبدعم مالي مشكوك في مصدره، بمصادرة الثورة وضرب النشطاء بعضهم ببعض وإنشاء هيئات ومجالس ولجان ومحاولتهم جعل هذا إلى جانبه وذلك تصنيفته، لأنه لم يرضخ لأوامره وأمواله. المهم؛ جعلوا من ثورة الكرامة لافتات ترفع لدعم هذا وذم ذلك وإعطاء الشرعية لهذا الطرف أو ذلك، وكل شيء لقاء ثمن. وجعلوا المعادلة تتغير بشكل مباشر لمصلحة خطاب النظام وأصبح ما يتردد في أوروبا والغرب بشكل عام نفس ما يردده النظام حول الجماعات المسلحة واليوم وفي كل ملتقى، حتى في مجلس

قائد الدولة والمجتمع، دستورياً، لاوجود لجهة تحمي الدستور، القضاء ليس مستقلاً والقضاة بإمرة الأجهزة الأمنية، فسوريا لها علم ونشيد عربي سوري لكنها تفتقد إلى معنى الدولة بشكلها القانوني .

في ظل هذا النظام الأمني ومنذ أكثر من أربعين عام استطاع وبكافة الوسائل أن يجعل من أصغر حاجب في مؤسسة صغيرة إلى وزير في الدولة مرتبطاً بجهاز أمني يستطيع ترفيقه أو فصله أو إيجاد البديل له في أي لحظة، إذا ابتعد عن إرشادات ذلك الجهاز الأمني أو غيره .

كما استطاع أن يحول من جيش وطني مؤمن بحب الوطن ومدافعاً عن كرامته إلى جيش يتحكم فيه لون واحد من الشعب السوري، متمثلاً بطائفة النظام، بغية جعل هذا الجيش إلى حام لنظامه وسيادة أمنه قبل الوطن والشعب، ونجح في هذا الأمر تماماً، وما يجري الآن في مدن سوريا، من قتل وهتك للأعراض لا يدل أبداً بأن هذا الجيش مكون من أبناء سوريا، والإ كيف يقتل ابن حمص أهل حمص وابن حماه أهل حماة... الخ .

إن نظاماً بتكوين النظام السوري سوف يجعل من كل شيء فداءً لبقائه حتى ولو أباد نصف الشعب السوري وطائفته قبل غيرها، إذا أحس بفقدان



- اتبعت سياسة الإقصاء ورفض الغير مما وضعت نفسها في خانة ثقافة النظام.
- عدم قدرتها على طمأنينة الأقليات والطوائف في سوريا.
- فرض تيارات إسلامية أجندة مرفوضة سورياً وعالمياً.
- الركوض وراء الشرعية والإعتراف الرسمي العالمي قبل الشعب السوري.
- عدم وجود خطاب وآلية لدعم الثوار وشباب الحراك وعدم إشراك الشرائح الأخرى من الشعب السوري وخاصة رجال الأعمال للانخراط في الثورة.
- خطابات طائفية وشعارات تضرر بالوحدة الوطنية وخاصة ضد الطائفة العلوية.
- شعارات تدعم الكراهية ووضع الجيش السوري في موقع الخيانة.
- محاربة أطراف معارضة لأطراف أخرى معارضة أيضاً ووضعها في موقع الإتهام والخيانة.

إننا اليوم كسوريون مدعوون للحفاظ على سوريا وطننا وشعباً قبل إعدام الرئيس أو إبقاءه، والعمل على وضع النقاط على الحروف ونقد ما يجري بكل شفافية، ونقل الصورة الحقيقية للواقع بكل وضوح ونزاهة. أعتقد بأن بعض أطراف المعارضة السورية أصبحت الآن شريكا للنظام في دفع سوريا إلى حرب أهلية، نعم الآن وقبل أي وقت آخر. وما نشاهده ونسمعه من شهود في قلب الحدث ثبت، ودون أدنى شك، بأن سوريا تعيش حالة حرب أهلية، وهناك ظروف تساعد على فرض هذا الواقع المريع الذي لن يفوز فيه أي طرف، بل كلنا سنخسر الوطن.

على والده .

إلا أنه؛ فعلاً جرت محاولات تحت غطاء التغيير الديمقراطي السلمي كالمندديات وما سمي برييع دمشق وبعدها إعلان دمشق، ولكونها للأسف لم تستطع أن تخرج من قوقعة التشخيص ولم تستطع لم شمل الكثير من السوريين وكانت فقط مراكز لإبراز نشطاء ديمقراطيين جريئين تم اعتقال أغلبهم وزجوا في المعتقلات .

هؤلاء النشطاء للأسف الشديد لم يستطيعوا أن يشكلوا نواة للمعارضة أثناء بدء الأحداث في آذار من العام الماضي بل سارع بعضهم لاثام الغير بالتقصير وإلى حد التعامل مع النظام ضد الثورة والثوار .

أعتقد أنه كان من الأجدر لهؤلاء النشطاء، ومن كافة الطوائف والأقليات في سوريا، لم شملها وجمع طاقاتها في تحالف أو تجمع يكون ملازماً للحراك الثوري وشباب الثورة كونهم في داخل الوطن وقريبون من الواقع. ولكن للأسف الشديد سارع بعضهم وأخص هنا رياض الترك وجماعته اللذين التحقوا بركب معارضة فتناق الخمس نجوم وضرب العهد الوطني لإعلان دمشق عرض الحائط ووضع كل أجندتها في سلة مهترئة. وعلى الرغم من الأموال التي تدفع إليهم والإمكانيات المتاحة لهم لم يستطيعوا حتى الآن إيصال السوريين إلى بر الأمان وإنقاذ السوريين من القتل لأسباب عدة منها:

- لم تستطع حتى الآن إيجاد خطاب سياسي موحد وإيجاد صيغة يتفق عليها كل السوريين.

الأمن أصبحت النداءات لوقف العنف لم تعد موجهة للنظام فقط وإنما لكافة الأطراف .

## المعارضة السورية

في دولة الأمن والمخابرات تكون سياسة كتم الأفواه شعاراً مكتوباً في كل مكان، حتى على لوائح المرور، بدءاً من المعلم في المدرسة إلى الرئيس، ومن أراد أن يحاول تغيير أو نقد شيء ما، يعتقل ويسجن، وبعض الأحيان لن يعرف ذويه أين يكون وربما يدفن بمكان سري ما .

أي أن مجرد التفكير في فكرة المعارضة لقانون أو سياسة ما في سوريا تكون جريمة والكثير اعتقلوا لمجرد كتابتهم لمقال في جريدة ما ينتقد سير خطة البلدية في تنظيف الشوارع. لذا كان تأسيس حزب أو منظمة معارضة في سوريا في زمن حافظ الأسد يعتبر تهديداً لوحدة البلاد وخطراً عليها . إلى أن جاء بشار الأسد إلى سدة الحكم ولأنه لم يأتي عبر صناديق الإقتراع وبشكل ديمقراطي فكان من البديهي بأنه سيرفض أن تكون سوريا دولة ديمقراطية تحترم فيها حقوق الإنسان لان ذلك سوف يعني إنقلاباً



# تدمر.. تاريخ يتألم، وحاضر حر

توالى المظاهرات في المدينة بحركة أقوى، فأصبحت المظاهرات شبه يومية، مما اضطر رجال الأمن الى وضع حواجز داخل المدينة، وأصبح انتشار الأمن داخل المدينة يشكل لايطاق، باستثناء يوم الجمعة حيث تخرج أكبر المظاهرات، لكن في اليوم التالي تبدأ حملة المدهامات والإعتقالات، ولم يجد الناشطون مكاناً للأختباء سوى بساطين المدينة والتنقل بينها!

## الصدام الأول

كان أول صدام بين المظاهرين العزل وبين رجال الأمن المسلحين في 3-8-2011 و وقع حينها ما بين 10 الى 15 جريح.

بدأ زخم المظاهرات يزداد بعد أن كُسر حاجز الخوف، حينها اجتمع «العميد علي صافي» الذي كان «قائد الفرع العسكري» بوجهاء المدينة وعناصر حزب البعث وأخبرهم انه تم إبلاغه من السلطات العليا بضرورة إطلاق النار، وقال

، ومن الشمال نجد إدارة المركبات التي تحوي على عدة كتائب، ومن الغرب يحدها فرع الأمن العسكري، بالإضافة الى الأمن السياسي وإدارة الجمارك. انطلقت فيها أول مظاهرة إثر وصول نبأ استشهاد أحد زينة شبابها وهو «المجنّد محمد عوض القنبر» بعد أن رفض أمر اطلاق النار على المتظاهرين، وكانت هذه كالقنبلة التي فجرت المظاهرات فيها.

## الانتفاضة الثانية

كان الانتفاضة الثانية بعد مجزرة الساعة في مدينة حمص، حينها زُقت المدينة شهيداً الثاني «النقيب عمر الكناوي» في مطار مدينة تدمر بعد معرفته بأمر دفن شهداء مجزرة حمص في صحراء تدمر ومحاولته اثاره الموضوع اعلامياً.

## من هي تدمر؟

انها مدينة تدمر الأثرية، وتقع في وسط البادية السورية شرقي عاصمة الثورة السورية (حمص). هي مدينة أثرية غنية بأثارها الجميلة والنادرة، وهي مقصد للسياح من شتى بقاع الأرض.

وكغيرها من المدن السورية إنتفضت وتظاهرت وطالبت بالحرية وإسقاط النظام، حيث بدأ الحراك الثوري في المدينة منذ الفترة الاولى فهي تعد من أوائل المدن الثائرة، لكن التهميش الإعلامي كان لها بالمرصاد!

## تدمر.. عسكرياً!

وتعتبر مدينة تدمر نقطة عسكرية أكثر من كونها مدينة سكانية ووسياحية، فالسجن السياسي والمطار العسكري يحدها من الشرق



ثم تابعت قواتهم تقدمها في منطقة البساتين مخلفين ورائهم حواجز عسكرية مدعمة بآليات ثقيلة مانعين أي شخص من دخول المنطقة وذلك بغرض التفتيش الدقيق وحجة البحث عن المسلحين.

ولكن الأمر كان أسوأ وأكبر من ذلك بكثير، إذ تأكد بأن قوات الجيش والأمن تتعمد تطويق المنطقة ونشر الحواجز بغرض السرقة، وليست كأى سرقة.. إنها سرقة التاريخ، سرقة الحضارة التي كانت ومازالت حضارة أبدية عريقة!

وبعد أن أتت قوات الجيش واستقروا في المدينة ضعفت المظاهرات وأصبحت «طيّارة»!

### مرحلة جديدة

وبدأت مرحلة جديدة لدى ناشطينا وهي تهريب الجنود المنشقين وتكررت الحادثة أكثر من مرة تم على إثرهم قُدم شابين أثناء تهريب مجموعة من الجنود المنشقين إثر اشتباك بين الجنود المنشقين وجنود الأسد، وفضل الله تم تأمين أكثر من ٧٦ جندي منشق خارج المدينة.

### واليوم

أمّا اليوم فالمظاهرات قليلة العدد وسريعة بسبب تواجد الأمن في الحواجز المنتشرة بكل المدينة إضافة الى عناصر الجيش الذين إرتدوا لباس قوات حفظ النظام خوفاً من قدوم لجنة المرأقين الى المدينة بأي لحظة.

ومنذ بداية شهر كانون الأول ٢٠١١ ولمدة ١٩ يوماً يسمع أصوات دوي انفجارات وإطلاق رصاص متقطع في أغلب الأوقات من داخل سجن تدمير السياسي ( العسكري ) ومن مطار تدمير العسكري وحسب روايات مؤكدة من الأهالي المجاورين للمنطقة فإن ذلك يترافق مع حدوث إعدامات لسجناء في سجن تدمير وانشقاقات من داخل المطار.

وبدأت عمليات الانشقاق تتزايد في المدينة، وبدأت تتشكل عناصر تابعة للجيش الحر لحماية المتظاهرين بأسلحة خفيفة.

### سرقة التاريخ

في تاريخ ٦ / ٢ / ٢٠١٢ تمت محاصرة مدينة تدمير من ناحية المنطقة الأثرية بقوات مشتركة من الأمن والجيش، وقاموا بنصب الحواجز على المداخل الرئيسية للبلدة من كل المحاور، وتم قطع كافة الاتصالات الأرضية والخليوية والانترنت عن كامل المدينة وما حولها وكل ذلك تجهيزاً لاقتحام المدينة.

بالحرف الواحد (إجتنا أوامر انوا اذا بدكن تطلعوا مظاهرات رح نطلق عليكين ويروحو شي ٦ أو ٧ عادي وعشرة كمان شوها الشغلة).

وفعلاً بدأ تنفيذ الأوامر، ففي ١٩-٨-٢٠١١ جمعة «بشائر النصر» خرج أبطال المدينة بمظاهرة كبيرة عارمة، وأدوا القسم على عدم عودتهم حتى إسقاط النظام، وفي هذه الأثناء كان رجال الأمن قد انتشروا، وفجأة بدأ إطلاق النار بكثافة على المتظاهرين وبلغ عدد شهداء ذلك اليوم ٦ شهداء وعدد الجرحى يزيد عن ٨٥ جريح!!

### النزوح إلى تدمير

وكنيجة للعنف الغير مسبوق واستهداف المنازل بالأسلحة الثقيلة والمدفعية على مدينة حمص، نزح الآلاف من سكانها إلى تدمير والذين يقدر عددهم ب ( ٣١٦ عائلة) مما أدى إلى إستنفاد كبير للمواد الغذائية والأدوية ومواد التدفئة والتي هي أساساً شحيحة ولا تكفي لسكان البلدة الأصليين.



# الأسد و إسرائيل مسيرة حلفين !!!



خاص / دمشق / عبد الله حاتم

يبدو أن بعض الذين عميت قلوبهم و ضعف إدراكهم لسبب أو لآخر ما زالوا يؤمنون ويعتقدون بعد مدة عام وشهر على قيام الثورة السورية المباركة أن نظام آل الأسد والذي تأسس على جماجم السوريين نظام مقاوم وممانع وأنه السد المنيع في وجه مؤامرات إسرائيل والغرب على الأمة العربية علما أن العديد من الفضائح المدوية والتي كشفت كذب وزيف نظام المقاومة والممانعة بالكامل ما زالت على ما يبدو الحقيقية غير واضحة أو هم بالأحرى قسم من الفئة الصامتة لا يريدون أن يروها بسبب مصالحهم الشخصية مع النظام لا الخوف منه على حسب مصالح الأمة والشعب .

إذا ما بدأنا بسرد علاقة النظام مع إسرائيل على مبدأ الآية الكريمة فذكر إن الذكر تنفع المؤمنين لعل ما بقي من ضمير ووطنية وإنسانية تستيقظ لدى الصامتين ويتبعوا الحق و اهله ويعلمو أن صمتهم كصمت الشيطان الأخرس . كيف لا و هذا النظام وطد العلاقة مع إسرائيل لدرجة جعلت ناهب وسارق سوريا ابن خالة السفاح رامي مخلوف يصرح عبر صحيفة

النيويورك تايمز في بداية الثورة السورية المباركة :

«إذا لم يكن هناك استقرار هنا (في سوريا) فمن المستحيل أن يكون هناك استقرار في إسرائيل. لا يوجد طريقة ولا يوجد أحد ليضمن ما الذي سيحصل بعد، إذا حصل أي شيء لهذا النظام

رجل بهذا الحجم في النظام ربط استقرار وطننا وشعبا بعدو الأمة الأول والغريب أن بعد هذا التصريح مازال هناك من يقتنع أن النظام هو نظام مقاومة وان هناك من يستهدفه لأجل ذلك ، و مؤخرا طلب وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود بارك في شهر آذار / مارس الماضي من واشنطن تخفيف الضغط على الأسد و أيضا في استطلاع للرأي داخل إسرائيل حصل الأسد على نسبة تأييد بنسبة ٨٢٪ وهي نسبة لم يحصل عليها أي رئيس وزراء في تاريخ إسرائيل ، بل حتى جاءت تصريحات رئيس الهيئة الأمنية والسياسية بوزارة الدفاع الصهيونية الجنرال «عاموس جلعاد»، في صحيفة هارتس محذرا بأن سقوط الأسد سيترتب عليه حدوث كارثة تقضي على إسرائيل؛ وذلك نتيجة لظهور إمبراطورية إسلامية في منطقة الشرق الأوسط ، وقال قائد

الأركان الأسبق للجيش الإسرائيلي دان حالوتس للقناة العبرية العاشرة إن تل أبيب مطالبة بترقب الوضع في سوريا بعين مفتوحة ويقظة لان سقوط بشار الأسد يعني وجود المنظمات الاسلامية الارهابية على حدود اسرائيل وهذا يعني الخطر الداهم على وجود إسرائيل .

وفي العالم ٢٠٠٥ م عندما فكرت أمريكا للحظات بإزالة نظام الأسد هرع رئيس وزراء اسرائيل أرئيل شارون وذهب إلى واشنطن ليقنعها بالعدول عن الفكرة لأن بقاء الأسد ضمان استقرار المنطقة في حالة اللاسلم واللاحرب و استمرار قمع ونهوب الأوطان والشعوب ومقدراتها لصالح إسرائيل المزدهرة والقوية إقتصاديا و عسكريا .

ولكن من يعتقد أن علاقة إسرائيل بدأت مع الأسد الإبن فقط فهو واهم بل هي علاقة تاريخية قائمة على المصالح المشتركة ... نعم المصالح المشتركة ولكن السبب الأهم الذي وطد هذه العلاقة ما بقى الأسد وبقيت اسرائيل هو : في يوم السبت العاشر من حزيران سنة ١٩٦٧ أعلن وزير الدفاع السوري حافظ الأسد الساعة ٩,٣٠ ، البلاغ العسكري رقم ٦٦ وهذا نصه : إن القوات الإسرائيلية استولت على

وخرجت طائراتها سالمة دون أن ينطلق عليها أن قذيفة لردعها وكيف حلق الطيران الإسرائيلي فوق القصر الجمهوري دون أي ردة فعل من النظام وكيف عبرت السفن الإيرانية العسكرية قبالة السواحل الإسرائيلية دون أي ردة فعل من إسرائيل ولو بتصريح ، ولكن عندما هب الشعب العظيم بوجه الأسد انزل جيشه الخائن بكل أسلحته التي دفع الشعب السوري ثمنها لتحرير الجولا و اذ به يقتل بها .

أي عميل هذا النظام لقد أخطأ كثيرون عندما اعتبروا مبارك هو رجل إسرائيل المفضل إذ بشار الأسد هو ملك ملوكها لذلك عندما يقاتل ويصارع ثوارنا الشجعان نظام الأسد اليوم ويبدلون دماؤهم رخيصة في سبيل حرية سورية وكرامتها هم في الحقيقة يصارعون إسرائيل بكل ما لديها من قوة ونفوذ .

ما تفسير أن مجلس الأمن عجز مرتين متتاليتين عن إقرار قرار يدين الأسد وهذه لم تحصل في تاريخ مجلس الأمن إلا مع إسرائيل وما تفسير صمت العالم المخزي وتصريح كلينتون قبيل إنعقاد مؤتمر أصدقاء سوريا في اسطنبول أن أمريكا ترفض وبشدة تسليح الثوار للدفاع عن أنفسهم في وجه آلة قمع وحشية لا مثيل لها إلا أن ضغط اللوبي الصهيوني قد أتى أكله مع أمريكا كالعادة التي اذا صرحت بشكل خجول فقط لحفظ ماء وجهها .

ولكن السؤال بعد كل ما ذكر هل بقي عاقل مازال يصدق أن نظام الأسد نظام مقاوم وممانع وأن الثورة السورية هي مؤامرة ؟؟؟

إن الثورة السورية المباركة هي ثورة ربانية ليست ثورة للسوريين فقط ولا هي للعرب بل هي للعالم الإسلامي يقودها السوريون نيابة عن المليار مسلم لتغير وجه الامة بأكمله وإن عزة الأمة الإسلامية ونصرة إرادة الشعوب الحرة مرهون اليوم بعد التوكل على الله بنجاح الثورة السورية المباركة وإنها إن شاء الله لمنصورة لأن هدفها هو إعلاء كلمة الله تعالى وإحقاق الحق ونصرة الإنسان المظلوم بعد أن ظلمه الطاغوت وبياع أرضه وأفقره و هجره وقتله وظلمه وإن الله على نصره وتقدير يابن الله .

محمود جامع :

قال محمود جامع الطبيب الشخصي للرئيس الراحل أنور السادات إن «السادات أفشى لي بسر خطير يتعلق بالجولان حين قال إن الجولان بيعت بملايين الدولارات لإسرائيل في صفقة بينها وبين النظام السوري».

مضيفا «لقد وضع السادات يده على كتفي وحكى لي عن تلك الصفقة التي أخبره بها الرئيس الراحل جمال عبدالناصر وتخلى بموجبها الجيش السوري عن هضبة الجولان في حرب الأيام الستة في يونيو ١٩٦٧» .

وأضاف ، «لقد سمعت هذه القصة من السادات عام ١٩٦٩ وهو يكاد يبيكي لأنه كان يرى أن سقوط الجولان في أيدي القوات الاسرائيلية لم يكن بالأمر السهل ، لولا تعليمات صدرت الى الجيش السوري بالانسحاب فورا حتى لا تتم محاصرتهم من الاسرائيليين ودون أن يطلق رصاصة واحدة بعد أن تم ابرام الصفقة بواسطة رفعت الأسد شقيق الرئيس السوري السابق حافظ الأسد الذي كان وزيرا للدفاع، وقبض الثمن الذي وضع في حساب في سويسرا .

أن اسرائيل لا تستطيع الإستغناء عن آل الأسد نهائيا على يبدو فمن باع جزءا من أرضه مقابل أن يحكم سوريا بتكريس أشبع وأقذر نظام عرفته البشرية قاطبة و بمباركة و بإعتراف دولي تدعمه إسرائيل يستطيع أن يضع سوريا ومقدراتها وشعبها تحت إمرة إسرائيل وبتصرفها ولا ننسى كيف ضربة إسرائيل العمق السوري في دير الزور

القنيطرة بعد قتال عنيف دار منذ الصباح الباكر في منطقة القنيطرة ضمن ظروف غير متكافئة وكان طيران العدو يغطي سماء المعركة بإمكانات لا تملكها غير دولة كبرى ،وقد قذف العدو في المعركة بأعداد كبيرة من الدبابات واستولى على مدينة القنيطرة على الرغم من صمود جنودنا البواسل ، إن الجيش لا يزال يخوض معركة قاسية للدفاع عن كل شبر من أرض الوطن ، كما أن وحدات لم تشارك في القتال بعد ستأخذ مراكزها في المعركة .

صدر هذا البلاغ قبل سقوط القنيطرة والجولان بأربع وعشرين ساعة كاملة ولم يكن قد دخل القنيطرة والجولان أي عسكري إسرائيلي بعد ، وتعد الجولان من أصعب الاماكن والجبهات التي يمكن ان تسقط بسهولة على مستوى العالم أجمع .

يقول الدكتور عبد الرحمن الأكتع وزير الصحة السوري آنذاك :

كنت في جولة تفقدية في الجبهة وفي مدينة القنيطرة بالذات عند إذاعة بيان سقوط القنيطرة وظننت أن خطأ قد حدث فاتصلت بوزير الدفاع حافظ الأسد وأخبرته أن القنيطرة لم تسقط ولم يقترب منها جندي واحد من العدو وأنا أحدث من القنيطرة ودهشت حقاً حين راح وزير الدفاع يشتمني شتائم مقذعة ويهددني إن تحدثت بمثلها وتدخلت فيما لا يعني . فاعتذرت منه وعلمت أنها مؤامرة وعدت إلى دمشق في اليوم الثاني وقدمت استقالتي .

ويقول الطبيب الشخصي للسادات الدكتور



## البرلمان السوري المؤقت .. مجرد ردة فعل، أم قائد للمرحلة؟؟

خاص / سورية بدا حرية

و يتكون البرلمان من 120 نائباً جميعهم من الداخل يتم ترشيحهم من خلال التسيقيات و الحراك الفاعل على الأرض . و يتوزعون جغرافياً بشكل يحاكي برلمان العام 1962 ، كما بتشكيل سبعة لجان رئيسية دائمة عن البرلمان و يشارك فيها الحراك الثوري في الداخل و المهجر .

و حسب القائمين على المشروع يتوقع أن يستعيد البرلمان السوري المؤقت زمام المبادرة سياسياً و عسكرياً من الداخل و يسهم في خوض حرب تحرير تسيير جنباً إلى جنب مع بناء كامل لدولة الاستقلال التي تقوم على المواطنة و العدالة الاجتماعية دون تمييز بين دين أو عرق أو طائفة.

أما على الصعيد الخارجي فقد اعتبر الكثير من النشطاء و أعضاء التكتلات السياسية و الثورية أن هذا المشروع هو طوق النجاة لمأسسة العمل الثوري و معاملة هذا الاحتلال معاملة الند و حشد التأييد السياسي و الشعبي لشن حرب تحرير كاملة على كل المستويات من تحرير الإنسان إلى تحرير الأرض و مراكز القرار و الخروج من الثورة بانتصار على المستوى السياسي و الاجتماعي .

الجدير بالذكر أن البيان تضمن دعوة الحراك الثوري في الداخل للمشاركة ببناء دولة الاستقلال و ترشيح النواب و أعضاء مكاتب اللجان للمشاركة في هذا المشروع ، كما أنه وجه دعوة لكل الفعاليات الثورية و السياسية في المهجر للمشاركة في مكاتب اللجان ، حيث أن مشروع البرلمان السوري المؤقت يعتبر كل الفعاليات الثورية شركاء في بناء دولة الاستقلال و معركة التحرير .

أطل السيد نايف أيوب شعبان بتاريخ 6 مايو / أيار على الإعلام معلناً عن تأسيس البرلمان السوري المؤقت، وخلق بإعلانه هذا بلبله بين أركان النظام كونه كيان إن وجد فعلاً فسيهدد حتماً محاولة استمرار النظام و سيعجل من سقوطه.

خلق البرلمان في بدايته ضجة إعلامية كبيرة، و تباينت الآراء ما بين مؤيد للفكرة و معارض لها، ولكن، اليوم و بعد مرور حوالي 25 يوم على ذلك الإعلان، لم نعد نرى لهذا البرلمان و ممثليه وجوداً إعلامياً، سوى بعض ما يدرجه على صفحته الإلكترونية على موقع التواصل الاجتماعي: الفيس بوك.

قد تعتبر تلك الخطوة سقطة وقع فيها منظمو البرلمان و الداعمين لفكرته، حيث ركزوا بشكل كبير في الفترة الماضية على التواصل بشكل تام مع معظم - إن لم يكن جميع - مكونات الحراك الثوري في الداخل السوري من تسيقيات و هيئات و كيانات سياسية كانت، أم ميدانية أو حتى عسكرية.

و بعد ذلك الغياب الإعلامي الصارخ، عاد إلينا البرلمان بخطوة أثبتت جديته عبر بيان أصدره البرلمان السوري المؤقت تحت إسم « دعوة فعاليات الحراك الثوري للمشاركة في بناء دولة الاستقلال » يدعوا فيه جميع مكونات الحراك الثوري في الداخل لترشيح ممثلهم ليكونوا نواباً لهم في البرلمان السوري المؤقت .

تنوعت ردود الأفعال على هذا البيان ، و الذي نشر على صفحته الرسمية ، فكانت تلك الردود تتميز بمعظمها بالتجاوب مع الدعوة و البدء بالتواصل مع كادر البرلمان للبدء بالمشاركة .

ظهرت ردود الأفعال الإيجابية من خلال تواصل العديد من التسيقيات في الداخل مع كادر البرلمان للتسيق من أجل تسمية المرشحين سواء كانوا نواباً أم أعضاء في مكاتب اللجان .



# طبائِعُ سُورِيَّة

خاص / مانيا الخطيب

الشعب السوري، من خصائصه الجميلة، أنه يحب الحياة، الفنون، الموسيقى، والحياة الإجتماعية

يحب السوريون التنفن بالملبس والمأكل، ويتنافسون في ترتيب بيوتهم وتأثيثها... يزرعون الياسمين والنارنج والحبق والجوري، وينغمسون في العناية بنباتاتهم.

أظهرت ثورة الحرية والكرامة السورية إبداعاً أدهشنا جميعنا، من لافتات كفرنبل، إلى الزبداني، عامودا، إلى الحركات الشبابية المدنية التي جادت، وأغدقت علينا أفكارا حلمنا طويلاً أنها ترى النور.

هذا إضافة إلى خفة ظل الشعب السوري، وقبل كل شيء الأنفة وعزة النفس.. التي تُروى عنها - خصوصاً هذه الأيام - قصصاً كثيرة..

مع أن الثورة فاجأت الجميع، ابتداءً بالسوريين أنفسهم، بما فيهم الجاليات المنتشرة في أنحاء المعمورة.. وصولاً إلى صنّاع القرار الإقليميين والدوليين، إلا أنني مبهورة بالمنظمات الإنسانية والإغترابية عالية الحرفية التي أنشأها السوريون، في فترة زمنية قياسية، وهم يعملون برشاقة ودأب رائعين.

أتت هذه الثورة لتبلسم العلاقة بين سوريا الداخل وسوريا الخارج... وتجمعهم في مشهد أضافت عليه الثورة الرقمية التكنولوجية لمسات فنية رائعة.

ومع كل ما ذكرته عن هذا الشعب العظيم، ورغم معرفتي أن السوريين يواجهون،

١- آلة إجرام مروعة

٢- تحالفات إقليمية شديدة التلوث والسُمِّيَّة

٣- تربص من المجتمع الدولي للانقضاض

واجهاض الثورة،»!!!

إلا أنني، سأورد هنا بعض الطبائع غير الحميدة - المفعلّة بشكل أساسي بعيداً عن ساحات الثورة الميدانية، حيث الأخلاق الرفيعة هي التي تبسط سيطرتها على الجميع- والتي ساهمت - أي الطبائع غير الحميدة - بعض الشيء، في تشتيت انتباه الشعب السوري.

إنها محاولة للوقوف أمام المرأة، دافعها الأول: الحب غير المحدود ولا المشروط لهذا الشعب الأسطوري

- الرياضة الشعبية في سورية هي النميمة، وهذه الصفة السورية غير الحميدة، والتي

من روح المبادرة فقط لاغير، وكأنه أيضاً هذه «الانتخابات» تجري في مكانها وزمانها الصحيح، وفي الحقيقة، ما هي إلا تسيير وتدبير أمور بشكل مؤقت..

٣- المبالغة في الشجار على أسماء الجمع، وكأن كل مشاكلنا قد انتهت وبقيت هذه.

في النهاية أحب أن أستعير قولاً لأحد الأصدقاء: « أن هذه الثورة أسهل ما فيها هو اسقاط رأس النظام»

وحدها الحناجر التي صدحت للحرية والعدالة والكرامة، وحدهم من خرجوا بصدور عارية ليصيغوا ملحمة أسطورية في الاستبسال من أجل استعادة الانسانية المسلوبة.... من أجبرتنا جميعاً، على التخلص من عيوبنا، لتتخلص من الزيف والنفاق والمراءاة، ولنرم بعيداً... كل ما يبعثر جهودنا، حتى نقدّر جيمعنا معاً، قيمة العمل الحقيقي النظيف، وأهمية التعاون، وروح المبادرة، والتواضع، والمثابرة، وغيرها... مما يلزمنا لنشتمّر عن سواعدنا لترميم وتطوير بلدنا الحبيب، في ثورة مستمرة حتى تحقيق كامل أهدافها..

حتى المغتربين يحملونها إلى مهاجرهم أدت إلى تسبب الكثير من الأضرار في هذه الثورة.

حتى أن هناك، من يعمل لصالح الثورة.. وبنفس الوقت، يمارس النميمة، ضد من يعملون أيضاً لصالح الثورة!..

- الصفة الثانية، هي حب السيطرة، ومنها إلى... الوجهة، وتضخم الأنا، وبعض الأحيان التشوهات النرجسية، وجنون العظمة،

هذه الصفات، جعلت من العمل في الشأن السوري أمرٌ شديد الوعورة، تنتشر في أحواله معارك المنافسة الكيدية، لدرجة أن بعض معارك «المعارضين» مع بعضهم... تكون أشد مرارة من معاركهم مع الحكومة المجرمة.

من أحد الطبائع السورية غير الحميدة - وهي قد ساهمت في تأخير الحراك الثوري للمدن الكبرى في سوريا، بل وقبلها ساهمت في مكوث عصابة الأسيدين البائدين في الحكم طوال هذه المدة - وهي الأنانية و«المصلحية»، وأذكر هنا بعض الأمثال الشعبية التي تختصر الشرح،

«اللي بيتجوز أمني بقول له يا عمي»

«إن حاد من راسي بسيطة»

لم يكن هناك ما هو أكثر أماً... من رؤية بعض سكان الأحياء السورية، يتزهون، ويأركلون، في نفس اللحظة والتوقيت.. التي تدك فيها أحياء سورية أخرى عن بكرة أبيها.

أذكر هنا ثلاثة من الأمثلة، التي هي وليدة الصفات أعلاه، والتي استنزفت جهوداً ما كان من داع لها، حيث أنها تشتتت للانتباه عن خدمة الثورة، والعمل على نصرتها،

١- المبالغة غير البريئة في تضخيم ما يسمى «الخلاف» بين هيئة التنسيق الوطني لقوى التغيير الديمقراطي، وبين المجلس الوطني السوري، وكأنه ليس الجميع بالنهاية سوريين.

٢- التركيز المبالغ به على ما يسمى «إعادة هيكلة المجلس الوطني» و«انتخابات الرئاسة»، وكأن من يريد أن يعمل، يحتاج إلى ما هو أكثر



# البشيرية.. نموذج "احتجاجي" ينتلظ في الصدق و البساطة و المصالحة مع الذات



## خاص / رأفت الرفاعي

كل مجالات حياتنا مطواعة لينة طرية بين انامل الثورة، تعيد تشكيلها من جديد، مفجرة الدهشة في تفاصيل وجودنا بدءاً من الملاحم التي يسطرها الأبطال

على الأرض، وصولاً إنتاج شتى أنواع الفنون و حتى «النكتة» الأصيلة والسخرية المريرة و التي تعبر عن «مزاج» الشعوب، وتختصر المنظومة المعرفية لها.

« كل ما يخطر في بالكم.... بأسلوب ساخر... وفي حدود الأدب... بارك الله بكل من يساهم بالكلمة الطيبة »، كلمات بدأها الصديق الدكتور جمال طحان لمجموعة « فيسبوكية » احتوت على معظم الأصدقاء الناشطين في مدينة حلب، ميدانيا و سياسياً و«خلافو».

والمجموعة حملت اسم « الحج بشير للاحتجاج

على الغلط »، ولمن لا يعرف الحج بشير فهو رجل ستبني من أشهر «صاغة حلب»، يجلس بيننا نحن الشباب، وكما لا يوفر مجالسة «النخب»، والجميع يحترمه ويقدره، ويُعرف عنه قبل الثورة وبعدها، أنه لا يسكت على الخطأ، ويقول «للأعور أعور بعينو» كائناً من كان، مشفوعاً انتقاده - وهو دائماً باللهجة الحلبية القح - بكلمات «نايبة» لا تستفزك ولا تزعجك حيث تشعر انها تأتي في سياق لا يمكن أن يجيء إلا هكذا، حيث نصحو على وقعها من اختلال تأتي به نرجسية المثقفين متوازنا.

ولطالما كانت النخب في أبراجها العاجية تنظر شذراً للبسطاء متهمه إياهم بالخواء المعرفي و سلبية التأثير في المجتمع، ولأبناء الشارع بـ «الشوارعية»، و من مكتسبات الثورة، أن الجميع انصهر في بوتقة واحدة، الجميع يعبر عن الجميع ولأجل الجميع.

وتحولت حواريات ومقولات و أسلوب الحج بشير في المجموعة إلى نموذج فريد في الاحتجاج و

الانتقاد، ليتحول أسلوبه إلى مرايا لنا، تكشف مكامن العري في عقولنا وقلوبنا وأقوالنا.

ومن هذه الحواريات:

- أوقفني ( الحاج بشير ) وقال لي: بدو يسقط، أنا متأكد متل مالي شايفك أنو بدو يسقط، - منذ شهر وهو يكرر مايقول: بدو يسقط - البارحة رأيته مهموماً واجماً أكثر من ذي قبل، وقلت له: مالك يا حاج... اش عدا ما بدا، رمقني بنظرة العارف المتبصر وقال: قلتك بدو يسقط وسقط

- قلت له مدهوشاً: عنجد؟

- قال: طبعاً عن جد.. وطبعاً لازم يسقط....

- ولا مرة شفتو فاتح كتاب

وفي الحوارية السابقة يقارب الحج بشير ما يتعب أذهان « الأمخاخ » من المفكرين الذي يلهجون بقوانين التاريخ بالايمان العميق بالنصر، وكأنه يقول: ومن « يراجع صحائف التاريخ ويقرأ، يدرك أن استحقاق هذي المرحلة واضح و بسيط،

أمس اقتعدنا حج بشير في المقهى ، اتصلنا به: «وينك يازلمة؟ مانزلت عالقهوة؟»  
- قال: اليوم إجازة ، بعدين بخاف يشوفوني المراقبين الدوليين ويقولو حج بشير مقضي عمرو بالقهاوي ونحن محاسبين انوهو اللي يعرف الذهب وعبارو من نظرة ، ، ترى هل رأي الحاج بشير في شريحة المثقفين في حلب أنهم « فالصو» .

اليوم وبحماس وقبل كتابة هذي السطور ، جالسي الحج بشير ، وكنت اتصفح الأخبار ، قال لي : « مين هادا بلا صفره ، قتلو : وزير خارجية لبنان ، قلبي : حقونص فرنك ، ، وبخجل تحولت إلى خبر آخر ، متحرزا من تعليق آخر منه ، قلت له « تعال لأقرأ لك شوعم يكتبو عنك بالمجموعة » .

وختمت وانا أقرأ له البوست التالي : « حجيشيرية : مصطلح ظهر في بداية القرن الحادي والعشرين ويقال أنه ظهر في مدينة حلب الواقعة الى الشمال من سورية ويعبر المصطلح عن أسلوب من الاحتجاج ظهر ابان الثورة السورية أسسه رجل يدعى الحج بشير ، وهذا الأسلوب الاحتجاجي حاد ومباشر و عفوي يقارب فيه بين المنظومة المعرفية التي تشكلت خلال الثورة والغضب الذي استمتمت به... إلخ  
وقبل أن أنتهي قال معلقا : « شوها المسخرة وأكل الهوا .. مشفوعة بمسبة ثقيلة ، لا أدري لما « ينجبر خاطري» لكل ما يقوله هذا الطاعن في السن ، اليافع بالأمل والصدق والنبل .

صندوقيشة الفلافل قبل ماتبرد  
-ولأنه لاحظ خيبة أملي مما حدث ، قال ضاحكاً: وعدتك ووفيت.... إلا كان بذهنك شي ثاني؟؟؟؟  
احكي إذا في شي بخيالك....

ولن يجروّ بالطبع صديق الحج بشير أن يعبر عما جاد به ذهنه و جال في خياله ، ، تختصر الحوارية السابقة ، كثرة الأقوال في حلب وزخم الاحلام امام الأفعال والأعمال ، فالحج بشير حين يدخل الى مكان مترع بالمتقنين يقول لأكثر المتحمسين « لا تاكل هوا و تنظر و كل شي عبيحكى هون كلو أكل هوا ، ما شفاكنا عملتو مظاهرة ولا بطيخ!!!» ( منقول بتصرف )

و أنقل الحوارية التالية : - أوقفني وقال لي:  
- انتبهوا ، لاتتظاهروا أبداً ، أنا ضد التظاهر ، إذا أردتم النصر لاتتظاهروا ، كونوا حقيقيين ، صادقين ، واضحين ، مخلصين لحقيقة ماتشعرون به ويدرك تماما الحج بشير ، أننا في حلب خصوصا عندما يكون الجميع هكذا ، سيخرج الجميع إلى الشارع ، فالهم سيتضح أنه واحد والامل واحد .

و بدوره سأل فأحد الاصدقاء في المجموعة ، قائلاً : « ياريت تسألولي حج بشير هل السؤال وتعطوني الجواب : إذا فورة وصرلها سنة وماخلصت ! إذا تحولت لـ ثورة شقد بعدها تطول؟»  
فجاءه الجواب من الدكتور جمال طحان على لسان الحج بشير قائلاً : « بقلك الحج بشير : خاي الطبخة أطيب على نار هادية»

في سقوط نظام الاستبداد الحتمي» ، هذا النظام الذي يستبسل في تعميق الانقسام بين معارض و مؤيد وهي ظاهرة لا تشاهد بزخم إلا في حلب لكنها تستعصي على الحاج بشير .

ويحلم الحلبيون بمليونية في ساحة سعد الله الجابري ، أكبر الساحات في المدينة ، والمحطة اليوم من قبل الشبيحة والمخابرات ، لإحباط كل محاولات الوصول إليها و كحد أدنى حماية اللوحة العملاقة لـ « سيد الوطن » من محاولات كثيرة لحرقها او طرشها بالدهان ، ولطالما يتهامس البعض حول آليات وطرق الوصول إلى الساحة ، التي ستشهد عرسا حقيقيا يوما ما ، وبالنظر الى أن المجتمع الحلبى « بحب اللقمة الطيبة » ، فمعظم يقول « راح نتعشى بيوم من الأيام بنص الساحة » في اشارة للمظاهرة - اللحم - .

ويكتب أحد أصدقاء الحج بشير ما يلي : أوقفني وقال لي : اش رأيك أعزمك على عشا بنص ساحة سعد الله الجابري ؟ ، قتلو : ياريت ..... ايمت ؟  
- قال: عد عشرة أيام وبخبرك  
- بعد عشرة أيام رن الهاتف / قال لي حج بشير: بسرعة البس وانزل عالساحة.... أو االم لاتتأخر -لبست كرفته ونزلت بسرعة ، والساحة كالعادة هذه الأيام ، وضعها لايسر ، بالفعل وجدته بانتظاري وحامل كيس نايلو أبيض ، قلت له: اشو القصة  
القصة ليش كل هالسرعة  
- قال: لاتحكي كتير .... اسناول ( اي تناول )



# يوميات الصالح

خاص / صالح ساس

## هل يتحقق الإتحاد بين السعودية وأبي من دول الخليج؟

الخطر المجوسي على دول الخليج عامة وعلى البحرين خاصة أصبح الهاجس الرئيسي لتلك الدول مما حدا بها بالتفكير جدياً بنوع من الإتحاد لمواجهة ذلك الخطر. المجوسي. هناك حراك جماهيري في البحرين يقف وراءه مجوس إيران وهم يرفعون شعارات طائفية تطالب برحيل الملك وإقامة الجمهورية الإسلامية المرتبطة بولاية الفقيه في إيران، وهناك حراك جماهيري أقل حدة في المناطق الشرقية للمملكة السعودية يرفعون شعارات طائفية تتناغم مع ما يرفع في البحرين، فهل يمكن للبحرين أن تضيف إلى مشاكلها مشكلة المنطقة الشرقية في السعودية وهل يمكن للسعودية أن تضيف إلى مشاكلها في الشرقية مشاكل البحرين، ثم هل يمكن للدولتين أن تجابه موقف المجوس الإيرانيين الذين لا يخفون رغبتهم بضم البحرين كولاية ( الرابعة عشر).

## اعطوني أربعة أعوام!!!

عندما تسلم هتلر حكم ألمانيا عام 1933م قال في خطاب تسلمه مقاليد الحكم في فندق كايزرهوف: أعطوني أربعة أعوام لأعيد لكم خلق ألمانيا خلقاً جديداً يحفظ لها مكانتها تحت الشمس!

الواقع لقد وفي هتلر بوعده مما أذهل الكثيرين ممن ظنوا بادئ الأمر بأنه يعبث بالقول ويرجم بالغيب، كانت ألمانيا منهكة القوى سقطت عملتها بالحضيض وكانت تعج بالعاطلين عن العمل ومن

المفسدين واليهود الذين عبثوا بكل مناحي الحياة . لقد قضى على الجوع والفقر وأعاد تشغيل المصانع، وقضى على البطالة واستردت العملة الألمانية عافيتها وأصبح الجنيه الانجليزي يساوي عشرة ماركات بعد أن كان يساوي أربعين ألفاً، عندها وقف هتلر مخاطباً الألمان: لم يكن هدف النازية أبداً، أن تسلب من كل ذي حق حقه، بل لتعيد إلى مسلوب الحق حقه

## العدل...التحقيق؟؟؟

من أبسط قواعد التحقيق في أي حدث أو جريمة للوصول إلى الحقيقة وابتغاء العدل، ومن بديهيات التحقيق أن يسأل المحقق نفسه: من المستفيد من هذه الجريمة أو من هذا الحدث؟ علينا أن نطرح هذا السؤال: من المستفيد من التفجيرات التي حدثت في دمشق، هل هم الثوار؟ أم هي عصابة المجوس الأسيديين؟ عند ذلك يمكن لنا أن نستدل على الفاعل، ترى هل سأل رئيس بعثة المراقبين الدوليين نفسة هذا السؤال أم على قلوب أفعالها!!!!!!

## البتاغون...القاعدة؟؟؟

أعلن وزير الدفاع الأميركي ليون بانيتا أن لديه معلومات تؤكد وجود القاعدة في سورية، ولكن لانعرف شيئاً عن أنشطتها؟ أيها الوزير ذو المعلومات الهامة، أريد أن أضيف إلى معلوماتك أن القاعدة موجودة في أمريكا وأوروبا



وامريكا اللاتينية وآسيا وحتى في أوقيانوسيا فهل معلوماتك فريدة من نوعها يامن ساهتمت في وجود القاعدة واستخدمتموها

كرأس حربية في محاربة الإتحاد السوفييتي في أفغانستان، أليس من الحقارة بمكان أن تعلن أن القاعدة موجودة في سورية لتؤيد منطق عصابة الأسد المجوسية بأنها تتعرض لهجوم شرس من القاعدة، وأنت تعلم علم اليقين أن تلك العصابة هي من تفجر وتقتل الأبرياء وقد أعلنتها بصراحة ووقاحة أن الأسد أو نحرق البلد.

## براءة الذئب؟؟؟

عصابة المجوس الأسيديين بريئة من قتل أطفال الحولة براءة الذئب من دم ابن يعقوب؟ خلال ساعات من البحث والتحري والتحقيق المضني الذي قامت به عصابة المجوس للتعرف على المجرمين الذين قاموا بمجزرة الحولة خرجت بنتائج أولية وهي: أن العصابات المسلحة هي من قام بتلك المجزرة، والسبب هو أن أولئك الأطفال هم من الموالين لعصابة المجوس وكانوا يرفضون الخروج بالمظاهرات ضد عصابة المجوس!!!!



# ذكريات أبو إلياس

بقلم / حمزة العلي

أبو إلياس: جاري وجارط.. موجود بكل شارع. وكل حارة.. خيار مشبب، بالسببينات، عاش بهالبلد وشاف حلوها ومرها.. يئس من الوضع فيها.. لحد ما اجت الثورة.. وتعرف على حمزة.. حمزة شب.. صديقي.. حشري.. وحربوء.. عم يكو عن هالبلد.. مبارح واليوم.. وبكرا

## البلقة التاسعة عشر - نخوة رجال

- الله يسعد صباحك يا ابو الياس..
- لك وصباحك ان شالله.. شو شايفك جاييني اليوم قبل الشحادة وبتتا، شو قصك..
- هيك عالبا بدي احكيلك شو قصتي..
- لك اي فوت تضرب، هلا صار بدك عزيمة هههه، بتمون عمي،، بتمون.. خدلنا طريق
- اي فوووت خلصني، ما في حدا، خالتك ام الياس نايمه، وبوجهك عالطبخ كمان.. عملك فنجانين قهوة بين ما ارجعلك
- أبوا أبوا.. انا الضيف عميم.. يعني انت لازم تعلمنا القهوة..
- خلصني اشتغل وبلا كترة حكي..
- على بتؤمر أمر.. اي كم ابو الياس عنا؟!
- اي هات لنشوف.. شوي اخبار، جبتك بهالوقت في من وراها شي؟!
- اي والله يا عميم.. بتذكر الشب اللي جبنا لعدك من اسبوعين وكان متصاوب؟
- لك اي صحي، طمني كيف صار..
- الحمد لله بخير.. مشي حالو وصار تمام التمام بس في مشكلة
- خير اللهم اجعلو خير، شو المشكلة لك ابني!
- هاد يا عمي بدنا نطالعو برات البلد لانوصار مطلوب، وبدنا حدا يأمنو عندو كم يوم..
- بركي بتقوم بتتحرك وبتجيبو لعدني متل
- ايوا ايوا.. وبعدين
- والله طلعت اخت رجال.. رحنا لعدنا وتخبينا، ولولا ستر الله ونخوتها هي واهل بيتها كنا رحنا بخبر كان..
- والله يا حمزة عم تذكرني بأيام زمان..
- الله حيووو ابو الياس.. هات لنشوف حكيلى عن ذكرياتك
- هي بزمانو يا عمي، كنا انا وتنين رفقاتي لاطين لدورية فرنسية بالغوطة، بالشام اي..
- هني قريوا علينا.. بلشنا الضرب فيهم.. روحنا تنين منهم من اصل خمسة وواحد تصاوب، بس التنين البقية لحقوا حالهم، المهم واحد من رفقاتي تصاوب بكتفو اليمين، وما عاد نعرف وين بدنا نخدو وفجأة لك ابني، ونحن ماشي بين البراري ما منلاقي غير وحدة كبيرة شوي بالعمر، وعلى هالحصان..
- والله طلعت اخت رجال.. رحنا لعدنا وتخبينا، ولولا ستر الله ونخوتها هي واهل بيتها كنا رحنا بخبر كان..
- والله يا حمزة عم تذكرني بأيام زمان..
- الله حيووو ابو الياس.. هات لنشوف حكيلى عن ذكرياتك
- هي بزمانو يا عمي، كنا انا وتنين رفقاتي لاطين لدورية فرنسية بالغوطة، بالشام اي..
- هني قريوا علينا.. بلشنا الضرب فيهم.. روحنا تنين منهم من اصل خمسة وواحد تصاوب، بس التنين البقية لحقوا حالهم، المهم واحد من رفقاتي تصاوب بكتفو اليمين، وما عاد نعرف وين بدنا نخدو وفجأة لك ابني، ونحن ماشي بين البراري ما منلاقي غير وحدة كبيرة شوي بالعمر، وعلى هالحصان..

يتبع...



## خواطر ثائرة

## أطفال الجولة نستدر

محمد أبو عبيد

أطفالَ الجولَة نستدرُ  
 نهديكُم شجياً قد سمعتهُ فلسطينُ الثورةُ  
 في المرّة تتلوها مرّة،  
 وخطاباتٍ  
 وعبّاراتٍ  
 ونُرتلُ من بعضِ السُّورِ المَكِّيّةِ آياتٍ.  
 فالصبرُ جميل، إنتظروا.  
 الأقصى يصرخُ بالصوتِ الأعلى  
 أيوبُ ويبجزُ عن صبرِ القدسِ الثكلي.  
 والصرخةُ قُبّةٌ صخرتها  
 والنكسةُ لحنٌ من أجراسِ كنائسها  
 في كلِّ العالمِ ينتشرُ.  
 ما لبّى العُربُ نداءَ امرأةٍ ثكلي،  
 فاعتدروا.  
 يا حمصُ، ودرعا، وحمّاهُ،  
 ويا حلبُ  
 يا كلَّ امرأةٍ تُتَنصَّبُ  
 يا كلَّ الشَّامِ اتعظي من أهلِ فلسطينَ  
 فقد صبروا.  
 أطفالَ الجولَة لا تسلوا  
 عن أمرِ ضمائرنا.  
 إنا عربٌ.  
 في النجوى ضمائرنا،  
 وهناك ضميرٌ مستترٌ

## طوفان معركتي

د. سماح هدايا

الآن وما بقي أمامي غير ثأري  
 إلى معركتي طوفانا يمتدّ دربي  
 هي الآن حربى...  
 هي حياتي من موتى  
 فأنتصرى من عجزى لأحيا  
 وفي زحف المسير نارا أتجلى  
 وفي صراع الموت نمرا أتجدى  
 إن التاريخ الحق أمرنى لأتصدى  
 أن أنجو من نزفى وضمّتي  
 فأكون النضب في بيوتهم يعوي  
 انتقام الجرح من سيفهم وخوفي  
 من حراهم وذلى

ليس هذا خياراً خيارى  
 لكنه القرار بالثأر حقى  
 وإته الثأر من السفاحين ثأرى

قد قررت، يا أمّتى، التحدى  
 قررت التصدى  
 لم تعد تكفينى أشجار القبيلة  
 سأسرق بدمى البندقية  
 السيف والمدفّر والقذيفة  
 سأفجر الجنون لأسحق الجريمة  
 سأنتقم انتقامى  
 سأرميهم ببركان غضبى  
 إني أقوى من ماساة ألمى  
 أكبر من صمت العالم المزرى  
 ومن تخاذل الضمير البشرى  
 مأساتى لن يطفئها إلا انتفاضى  
 ثأرى وثأرى واشتعالى  
 آه... أصواتهم أولادى  
 آه... أصواتهم أحفادى  
 آه... أصواتهم أهلى  
 هي فتيل الرصاص الطاهر وحقى  
 دماءهم هي الدماء قدرى  
 من المجرمين بيدي أمسك ثأرى  
 بهذه يدي... أنتقم لولدى  
 أنتقم لدمهم ودمعى  
 أقنص بسحق الشر البلاء  
 بالفتك المفترس بالداء الوباء..  
 وحين يكون الثأر حقى

وحق الأرض وفرضى  
 فلا ابالى ..  
 أعلى شوط أمشى  
 أو فوق جمر نار أجري  
 لا أصدف ..  
 لا أسامد..  
 بل بالسيف أقطر رأس قهرى  
 وأشق صدر العدو بثأرى  
 إن كنا قسرا حملنا نبوشنا  
 فالموت من نبشنا يحيينا  
 وإذا كان ألمى لن يقهر المجرمين  
 ويتصدى جنونا.. لمن يسلمون قلبى  
 وجلدى  
 ويسلمون جلود الأطنال وجلد أهلى  
 فلا كان الأمل ألمى  
 ولا كان الولد ولدى  
 ولا كان الشعب شعبي ولا الأرض أرضى  
 إن لم أتفجر ريحا حارقة  
 وأخفق في قلبى دمة باكية  
 ...لا احتماء في لا مكان... ولا ذاكرة  
 في لا قرار... ولا خارطة  
 في لا خيار... ولا طائفة  
 إني أمضى إلى حقى  
 بجر جى سأمضى  
 وحتى نهايات المعركة سأمضى  
 وأستر جرح أسما كان لى  
 عائلة كانت لى  
 بيتا كان لى  
 ذاكرة كانت لى  
 سأمضى لحقى ..  
 لحق أهلى وأرضى  
 سأمشى حتى نهايات المعركة  
 سأصمد ولو بقيت وحدى  
 سأمضى بثأرى  
 بسيفى إلى المعركة سأمضى

## خواطر تأثرة

## مراجير بلا اطفال

صدام الربيع

لمن تركتموها ...  
 هل نلعب نحن الكبار بالعبابكم ايها الصبية  
 وتأخذو دور الابطال انتم..  
 لمن تركتموها ...  
 هل سوف تكون اصوات العباكم كوابيس  
 لتيقظنا من سباتنا؟  
 لمن تركتموها ...  
 ليعلب الكبار لبعيتهم ويرحل الصغار عن  
 ساحاتهم...  
 ما بالكم ايها الصبية؟  
 هل حمزة احب اليكم من آباءكم؟  
 لمن تركتموها ... اجيبوني  
 ارجوكم ايها الاطفال والشجعان  
 قتلو فينا كل حمزة .  
 ايكو الامهات كلهن  
 وهانحن نحفر قبوهم بأيدينا ولا حول  
 ولا حول  
 ولا حول لنا كالأمس حفرنا ودفنا واليوم..  
 وغدا ..  
 حسبنا الله ونكررها ونحن ننظر الى المراجير  
 تلعب بها الرياح  
 مراجينا بلا اطفال  
 هم تركوها ذكرى لنا  
 وتركونا ذكرى للتاريخ

## بلاد العرب تنساني

زنديتا

بلاد العرب وتنساني ...  
 من الأردن لبندان ...  
 ومن نجد إلى يمن ...  
 إلى مصر فتطوان ...  
 فلا دمّ يوحّدنا ... ولا همّ يقربنا ...  
 رصاص الموت يخطفنا ... و أهل الضاد  
 سجانني ...  
 \*\*\*  
 لنا حريةً قرّبت ...  
 سنجياها ولو ذبحت ...  
 ولو في وجهنا وقفت ...  
 عساكر جيشه الجاني ...  
 \*\*\*  
 لنا حريةً رجاءت ...  
 سنجياها ولو صالت ...  
 على أرضي و فوق دمي ...  
 جحافل جيشه الجاني ...  
 \*\*\*  
 بلاد العرب وتنساني ...  
 من الأردن لبندان ...  
 ومن نجد إلى يمن ...  
 إلى مصر فتطوان ...  
 فهبّوا يا بني شعبي ... لنصرح ملء ذا  
 الدرب ...  
 وغير الله ليس لنا ... فحقّق حلمنا "رَبِّي" ...  
 فحقّق حلمنا رَبِّي ...

## رسالة من الغربية

منى مسوتي

تبا لمن يظنّ أنّ في الغربية حياة  
 تبا لمن يظنّ أنّنا نعيش في رغد ورفاهة ..!  
 يظنّون أنّنا للوطن حوآن ..  
 ولأهله اخترنا النسيان ..  
 يتجاهلون أنّ لنا وطناً يعيش فينا  
 ترهق عقولنا لأجله ..  
 لا يعلمون أنّنا في اشتياق ..  
 لا يدركون ما معنى الإشتياق ..  
 أقسى أنواعه هو ذاك الذي نعانیه نحن ..  
 تبا لمن يشكك في حبنا للوطن ..  
 تبا لمن يدعونا بالخائنين ..  
 نحن لسنا سوى مجيرين ..  
 والشوق نارٌ وحنين ..  
 ومن جرماً يوماً من أوطاننا ..  
 سنجرمه يوماً بقدرة الله من هذه الحياة ..!



## الساخر المسبريس

الثورة الصينية ضد طاغية الصين

أعضاء المجلس الوطني ..  
لما يسمعوا إنو في مهلة جديدة للنظام ..  
فورا بتلاقيهم مسكوا الآلة الحاسبة ..  
وحسبوك كم شهيد بيطلع بهالمهلة ..  
فورا ..  
أسبوعين ضرب خمسين شهيد بيطلعوا سبعمية  
شهيد .. ..  
من جهة أخرى ..  
لما بيتعلق الموضوع فيهن ..  
بتلاقي سكتوا .. ولا حرف ..  
من أربع شهور ونحنا عم نسمح بإعادة هيكله ..  
إذا حسبناها أربع شهور بخمسين شهيد يوميا  
بيطلعوا .. ست آلاف شهيد ..  
هدول شو ..  
فيكن ترجعوهن أحياء بإعادة الهيكله؟

صرت سمعناها كتير إنو لما تسلحنا كان  
استشهدوا هالعشر تالاف أول شهر لكن سقط  
النظام ..  
هلاً كتب ياسين الحاج صالح عدة مقالات ببين  
فيها كيف هالتفسير خطأ ..  
لكن باختصار ..  
بما انكم حابين هالحل ..  
ليش ما طلعتوا شي مظاهرة بأول شهر وقت ما  
كان في عنا سلاح؟  
وفر جيتونا كيف قتلتم النظام كلكم ..  
حتى نعمل متلكم ..؟؟  
ولا بس شاطرين بالتظير؟؟

قال ثوراتنا كلها ثورات صرامي ..  
يا أخي هالولد شحاطة عنده عقدة من الصرامي  
..  
مدري ليش ..  
يمكن أكل صرماي وهو صغير ..  
يمكن مشربه أبوه عصير صرامي غصب العنو ..  
هيك لحتى صار معه ..  
صرامي فوييا !!..

خبر في جريدة عام ٢٠٣٦  
شاحنة يقودها سائق من مدينة الحولة يصطدم  
بسيارة عميد متقاعد فيرديه قتيلا ..

Martyrs of Al-houla - Homs - Syria



شو رأيكن تيجو تقوتو بطي.....  
زي شهرين ونخلص صرعتونا .....

والله احترنا مع حسن نصر الله  
إن خطفنا لوجامعتو بقلك ما مشان هيك انتو  
عملتو ثورة ..  
وان ما خطفنا لوجامعتو بقلك هي مو اسمها  
ثورة ..

يعني ضروري كنا نفرجيك شو يعني الخطف  
لتعترف انها ثورة؟؟  
بالفعل .. عالم ما بتجي إلا بالخطف ..

بتعرفوا شلون أم البيارق بتنتقم من كل المسؤولين  
وضباط الأمن اللي ما خلوها تنجح بمجلس  
الشعب؟؟  
بتطلع إشاعة إنو معها الإيدز ..

عن تويتير :  
حمصية صحيت مرعوبة ..  
نادت ابنها: شو هالأصوات يلي برا! رعد ولا  
برق؟  
جاوبها: لأ ماما تقجيرات ..  
قالتلو: اي الحمدلله طمنتني.. لأنو ناشرة  
السداي عالبرندا ..

طيب وإن قتلتمك أنا .. أدمن هالصفحة التي لا  
يتجاوز أبعادها المترين X مترين .. أنوفتحت ع  
الواشنطن بوست .. وما لقيت هالخبر ..  
يا جماعة بس تأكدو من الخبر مشان الله ..

عودة إلى ال ٢٠١٢ ..

لذلك كان على المجند - والذي أصبح عميد لاحقاً  
- أن يقتل الطفل الذي أصبح سائق شاحنة .. في  
الحولة قبل أن يقتله بعد أربع وعشرين عاماً ..  
هاد هوي التفسير المنطقي الوحيد لتعبير جهاد  
مقدسي إنو الجيش كان في حالة دفاع عن النفس  
شكله يبضرب بالمدل جهاد ..

يبدو أن بشار الأسد صدّق كلامنا لما قلنا إنه  
فرعون ..  
وظن أن موسى سيخرج من الحولة ..

الأقليات بذكروني ب ابن السبعة ( سبيعي )  
هاد شب حملت فيه امو سبع شهور فقط و ليس  
تسعة

ف مرة كان طالع بياص هاد الابن السبيعي وفيه  
جنبو امرأة كبيرة بالعمر المهم ... اجا واحد فتح  
الشباك ، قلو الابن السبيعي لو سمحت انا ما  
بتحمل انا ابن سبيعي جسمي ضعيف ، سكرلوا  
الشباك  
اجا واحد ولع سيجارة نط هاد الابن السبيعي  
وقلوا لو سحمت طفلي السيجارة انا ابن سبيعي  
... عصبت المرأة اللي جنبو و قتلو تعال فوت  
بطي.....زي هالشهرين و خلصنا  
صرعتنا ...

هدول نفس الشيء  
عم بموتوا اطفال اي بس لازم نحترم ونضمن  
حقوق الاقليات  
قصفوا درعا خربوا حمص حرثوا ادلب احرقوا  
حماه  
اي اوكي بس لازم نضمن حقوق الاقليات

بدا.. حرية  
1919  
حرية اليوم... وبكرا

 /sbh.magazine

 @sbhMagazine1

sbh.magazine@gmail.com

www.sbhmagazine.com